القصر وفائدته في سورة المجادلة و سورة الحشر

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلى

مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد:

حفصة نسوة مرفوعة

A٧١٢١٥٠٦٢

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونيسيا

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم الكاملة : حفصة نسوة مرفوعة

رقم القيد : A٧١٢١٥٠٦٢

عنوان البحث التكميلي : **القصر وفائدته في سورة المجادلة و سورة الحشر**

أحقق بأن البحث التكميلى لاستيفاء شروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذى ذكره مضوعه فوقه وهو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. و أنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت- يوما ما- انتحالية هذا البحث التكميلى.

سورابايا، ٧ فبراير ٢٠١٩

الباحثة

METERAI TEMPEL
TGL 20
35946AFF485358780
6000
ENAM RIBU RUPIAH

(حفصة نسوة مرفوعة)

A٧١٢١٥٠٦٢

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : حفصة نسوة مرفوعة

رقم التسجيل : A٧١٢١٥٠٦٢

عنوان البحث : **القصر وفائدته في سورة المجادلة و سورة الحشر**

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف :

الأستاذ الحاج أحمد شيخو الماجستير

رقم توظيف : ١٩٦٨٠٦٠٨٢٠٠١١٢١٠٠١

تعتمد،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

همة الخيرة المجستيرة

رقم توظيف :١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : **القصر وفائدته في القصر في سورة المجادلة و سورة الحشر**

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

الاسم : **حفصة نسوة مرفوعة**

رقم التسجيل : **A٧١٢١٥٠٦٢**

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) ، وذلك في يوم الجمعة، ١ فبراير ٢٠١٩، وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. رئسيا ومشرفا : الحاج أحمد شيخو الماجستير ( )
٢. مناقش : الدكتوراندوس الحاج منتهى الماجستير ( )
٣. مناقش : الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير ( )
٤. مناقشة : همة الخيرة الماجستيرة ( )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج أغوس أمبطالى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٢١٠٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠١

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Hafshah Niswatun Marfu'ah
NIM : A71215062
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : Hafshahniswatun96@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :
■ Sekripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

القصر وفائدته في سورة المجادلة وسورة الحشر

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 8 Februari 2019

Penulis

(Hafshah Niswatun Marfu'ah)

ملخص البحث

ABSTRAK

القصر وفائدته في صورة المجادلة و سورة الحشر

(دراسة البلاغية)

Al-Qur'an merupakan sumber hukum Islam yang pertama. Dan untuk memahami kandungan Al-Qur'an sangat dibutuhkan ilmu bahasa Arab khususnya ilmu Balaghah, diantaranya ilmu Qashr. Oleh sebab itu, penulis menulis judul "Al Qashr dan Faedahnya Pada Surah Al Mujadalah dan Surah Al Haysr".

Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif. Sumber data penelitian ini adalah ayat-ayat yang mengandung qashr didalam surah Al Mujadalah dan surah Al Haysr. Instrumen penelitian yang digunakan adalah penelitian sendiri (Human Instrument). Setelah pengumpulan data, dilakukan analisis data yang meliputi: Paparan data dan pembahasan.

Hasil penelitian ini menemukan ٦ ayat surah Al Mujadalah dan ١٠ ayat pada surah Al Hasyr yang menggunakan Thuruqul Qasr, diantaranya: an Nafi wal istitsna' (٣ ayat dalam surah Al Mujadalah dan ٣ ayat dalam surah Al Hasyr), Taqdim ma haqqahu takhir (٣ ayat dalam surah Al Mujadalah dan ٧ ayat dalam surah Al Haysr), dengan "Innama" (١ ayat dalam surah Al Mujadalah). Dengan tujuannya diantaranya tanbih dan takhsis.

Kata kunci : Al Qashr dan Faedahnya Pada Surah Al Mujadalah dan Surah Al Hasyr

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات البحث

تقرير المشرف ..... أ

اعتماد لجنة المناقشة ..... ب

الإعتراف بأصالة البحث ..... ج

كلمة الشكر والتقدير ..... د

الإهداء ..... هـ

الحكمة ..... و

محتويات البحث ..... ح

ملخص البحث ..... ط

الفصل الأول : أساسيات البحث

أ. مقدمة ١

ب.أسئلة البحث ٤

ج. أهداف البحث ٤

د. أهمية البحث..... ٥

هـ. توضيح المصطلحات..... ٥

و. تحدد البحث..... ٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح. الدراسات السابقة..... ٦

الفصل الثاني : الإطار النظري

أ. مفهوم البلاغة ٨

ب. مفهوم علم المعاني..... ١٠

ج. مفهوم القصر ١٣

د. مفهوم القرآن ١٩

هـ. مفهوم سورة المجادلة..... ٢١

و. مفهوم سورة الحشر..... ٢٣

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعو..... ٢٨

ب. بيانات البحث ومصادر..... ٢٨

ج. أدوات جمع البيانات ٢٩

د. طريقة جمع البيانات..... ٢٩

هـ. تحليل البيانات ٢٩

و. خطوات البحث..... ٣٠

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. شكل القصر في سورة المجادلة وسورة الحشر..... ٣١

ب. جدولالبيانات عن القصر في سورة المجادلة وسورة الحشر..... ٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. غرض البيانات عن الفوائد القصر في سورة المجادلة وسورة الحشر.... ٥٦

الفصل الخامس : الخاتمة

أ. نتائج البحث..... ٥٨

ب. الإقتراحات..... ٦١

المصادر والمراجع

الملاحق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

البلاغة هي فرع من اللغة العربية يتحدث عن حول أحكام التعبيرات المنتجة بإرادة السياق جنبا إلى جنب مع الطلاقة. بصفتها فرعا لغة العربية، شهدت البلاغة مرحلة من التطوير وما إلى ذلك. البلاغة تنقسم إلى ثلاثة فروع، و هي علم المعاني، علم البيان وعلم البديع.[١]

علم المعاني هو واحد من مناطق الدراسة الثلاثة فى بلاغة. تعمل علم المعاني كأداة لتفسير القرآن. ثم من المهم جدا أن يتقن هذه اللغة بالإضافة إلى التخصصات الأخرى ذات الصلة. بالعلم المعاني يمكن أن تضع القصد من آية القرآن. معنى علم المعاني هو دراسة إجراءات التعبير عن فكرة أو شعور فى جملة تتناسب مع حالة و حالة الشخص المدعو للحديث (جمهور).[٢]

معرفة علم المعاني يمكن تحديد معنى أو تفسير الآية. من ناحية، بمنح الإسلام الحرية و الفرصة العظيمة فى التفكير عن آيات الله. سواء تلك الوردة فى الكتاب المقدس والآيات غير المكتوبة. من ناحية أخرى، يهدد الإسلام و يدين أولئك الذين يفسرون القرآن الكريم فقط باستخدام العقل دون أن يدعمهم العلم.

معرفة معاني هو تخصص علمي من ثلاثة عشر تخصص علمي تصنف على أنها لغات عربية. هذه العلوم تعمل كاداة لتفسير القرآن. ثم يكون إلزام المترجم الشفهي بإتقان هذه اللغة بالإضافة إلى التخصصات الأخرى ذات الصلة. بشكل عام، تركز الدراسة على وصف الجملة في السياق الفعلي وفقا لاستعداد المستمعين، أي المجتمع العربي في الوقت الذي تم فيه الكشف عن الآية، بحيث

---

[١]. الجوهر المكنون، *فى الجداول ولوحات*، (Yayasan Tunas Pertiwi Kebon Jambu:Cirebon, الطبعة الأولى، ٢٠١٧م)، ص: ٤.

[٢]. الجوهر المكنون، *فى الجداول ولوحات*، ص: ٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يمكن قبولها من قبل المجتمع وليس من الخطأ في تفسيرها. مع المعرفة يمكن تحديد المعاني غرض أو تفسير الآية.

القصر هو تخصيص شيئ بشيئ بعبارة كلامية تدل عليه جعل شيئ مقصور على شيئ آخر بواحد من طرق القول الفيد القصر. فى لغة "القصر" يعنى "الحبس" الذي بمعنى الاعتقال أو الانتهاك أو السجن.[٣] حدود جملة القصر يشاربها فى أركانها. إذا تم تنفيذ الجملة أركان القصر، فإن الجملة يمكن فقط أن يشار إليها على أنها بنية الجملة فى القصر. ما يتم تلخيص هيكل الجملة القصر، كذلك يدعى مقصور. فى نفس الوقت يوجد أيضا مكان يقع فيه المقصور، يشار إليهم فيما بعد باسم مقصور عليه. يمكن تتبع أركان القصر على أساس القصر المخصصة المستخدمة. إذا كان تقليد القشار المستخدم هو نافعا والإستثناء، فإن مقصورعليه يقع بعد الإستثناء. القصر ينقسم إلى قسمين، و هما قصر حقيقي و قصر إضافي.[٤]

أما قصر حقيقي فهو القصر بمعني الحقيقي للواقع، فى أي وقت وأي مكان، أبدي وغير محدود بالوقت وأو الفضاء. ثم عندما يصف معنى وجوهر البيان الشيئ الحقيقي. وقصر إضافي هو قصر الذي يكون معناه محدودا فى الواقع بزمن أو مكان معين. إن المعلومات الواردة فى بنية جملة القصر الإضافي صحيحة، لكنها صحيحة عندما تكون متصلة بوقت أو مكان معين. غير مقبول بشكل عام. القصر هو أحد دراسات من علم المعاني لدراسة الآيات القرآنية.[٥]

القرآن هو كتاب الله من مصدر شريعة الإسلام. يحتوي القرآن على مستوى عال من الفصاحة والبلاغة. للكشف عن جمال اللغة القرآنية، هناك حاجة إلى العديد من أدوات المعرفة، من بين العلوم الأكثر أهمية يكني علم المعاني. العلاقة

---

[٣]. الجوهر المكنون، *فى الجداول ولوحات*، ص: ٥٨.
[٤]. الجوهر المكنون، *فى الجداول ولوحات*، ص: ٥٨.
[٥]. الجوهر المكنون، *فى الجداول ولوحات*، ص: ٥٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بين علم المعاني و القرآن، يشجع الكاتبة دراسة القرآن وتركيز دراسته على سورة المجادلة وسورة الحشر.[٦]

ومن ناحية اللغة أن القرآن هو أكبر كتب الأدب في العالم تجلي فيه محاسن اللغة العربية وترفع أساليبها من جلالها وجمالها وتنوع أفانينا القول ولذالك ليس الكتاب يضارع القرآن الكريم.

وقوله تعالى : (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍ مبين) أي : بلسان قريش كما إليه إبن عباس، ولو كانوا عربيين لن يفهموه تمام الفهم إلا باستخدام العلوم المتعلقة باللغة العربية ولا سيما علم المعاني، لأن به يحتفظ الناس عن الخطأ في فهم معاني آيات القرآن ويساعدهم إلى تأكيد فهمهم في معاني الآيات. وما أنزل الله عز وجل من السماء كتابا إلا بالعبرانية، وكان جبريل عليه السلام يترجم لكل نبي بلسان قومه. وذلك أن الله عز وجل قال (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين). وليس من ألسنة الأمم أوسع من لسان العرب. والقرآن ليس فيه لغة إلا لغة العرب، وربما وافقت اللغات، وأما الأصل والجنس فعربي لا يخالطه شيء.[٧]

فمن المعروف أن من إعجاز القرآن عنصرا بلاغيا يوضع بين سطوره وآياته بأسلوبه المختلفة الجيدة البارعة. ومن دراسة الالمعاني دراسة القصر وهو لغة الحبس[٨] ، وفي التنزيل : (حور مقصورات في الخيام، وعندهم قاصرات الطرف أتراب).

سورة الحشر هي سورة التاسع و الخمسين فى القرآن. هذه السورة تصنف على أنها سورة المدنية وتتكون من أربع و عشرون آية. هذه السورة هي واحدة من السورة السابعة التى تبدأ بالتسبيح و الميحاة الإلهية وهي بالكلمة "سبح الله". تسمى بالسورة الحشر لأنها تعتي الطرد مأخوذ من كلمات الحشر التي توجد فى

---

[٦]. فرقة الصياغة من جامعة الإسلامية الحكومية سونان أنبيل سورابايا، *دراسة القرآن*، (سورابايا: صحافة جامعة الإسلامية الحكومية سونان أنبيل سورابايا، الطبعة السابعة، ٢٠١٧م)، ص: ٥

[٧]. ابن حسنون، *علوم القرآن*، (مصدر الكتاب : موقع الوراق ١٤٩٠ ه – ١٩٩٩م)، ص: ١.

[٨]. أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، (لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م)، ص: ١٥٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

آيات السورة الثانية. فى هذه السورة تم ذكر قصة طرد قبيلة يهودية اسمها باني نذير الذي يسكن في مدينة المدينة. الآيات الثلاثة الأخيرة من هذه السورة هي دمج الطبيعة جمال، أسمى الحسنى و أسمى الأزمى إله.[٩]

وسورة المجادلة من السور المدنية، ترتيبها الثامن والخمسون في القرآن الكريم من الجزء الثامن والعشرين، يبلغ عدد آياتها اثنتين وعشرين آية. سميت بهذا الاسم لأن فيها قصة المرأة التي جادلت الرسول الكريم، ولهذه السورة اسمان آخران وهما سورة "قد سمع" وسورة "الظهار".[١٠]

بالنسبة إلى هذه المسألة تريد الباحثة أن تقوم بالبحث فيما يتعلق بالقصر وفوائدته في السراتين القرآن وتحددهما سورة المجادلة وسورة الحشر، لأن كثرة من القصر. ولذلك تريد الباحثة أن تبحث وتعرف أكثر في القصر وفوائدته في سورة المجادلة وسورة الحشر.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١ . ما شكل القصر في سورة المجادلة وسورة الحشر؟

٢ . ما فائدة القصر في سورة المجادلة وسورة الحشر؟

ج. أهداف البحث

وأما اهداف البحث التي تريد الباحثة الوصول إليها في هذا البحث فهي :

١ . لمعرفة شكل القصر في سورة المجادلة وسورة الحشر.

٢ . لمعرفة فائدة القصر في سورة المجادلة وسورة الحشر.

---

[٩]. جلال الدين السيوطي، *الإتقان فى علوم القرآن*، (الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، جزء ١٩٩٧،١م)، ص: ٢٨.
[١٠]. جلال الدين السيوطي، *الإتقان فى علوم القرآن*، ص: ٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. البحث النظري :

أ) مساعدة التفكير على إكتشاف الأفاق، وتوزيع العلوم لقسم تعليم اللغة العربية عن استعمال طريق وفائدته في سورة المجادلة وسورة الحشر.

ب) زيادة معرفة الباحثة عن استعمال طريق القصر وفائدته في سورة المجادلة وسورة الحشر.

٢. البحث العلمي :

أ) لتكميل شرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعية للدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عن القصر وفئدته في سورة المجادلة وسورة الحشر.

هـ. توضيح المصطلحات

توضيح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

١- القصر هو إثبات الحكم المذكور في الكلام منفيه عما عداه أو هو تخصيص أمر بآخر باحدى طرق الآتية. مثل وما مُحَمَّد إلا رسول.

٢- سورة الحشر هي السورة رقم (٥٩) في ترتيب المصحف الشرسف، وهي سورة مدنية أي أنها نزلت في المدينة المنورة بعد الهجرة النبوية الشريفة من مكة إلى المدينة،[١١] وعدد آيات سورة الحشر أربع وعشرون آية.

٣- سورة المجادلة هي سورة مدنية. آياتها ٢٢. ترتيبها الثامنة والخمسون. نزلت بعد "المنافقون". بدأت باسلوب توكيد "قد سمع"، ذكر لفظ الجلالة في كل آية من السورة، اسم السورة "المجادلة".

[١١]. جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، ص: ٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

حدود البحث الذي سيحدده الباحثة هي القصر وفائدته في سورة المجادلة وسورة الحشر. سيصف الباحثة الصفات عن القصر وفائدته في سورة المجادلة وسورة الحشر. ثم سيصف الباحثة الشكل وفائدة عن القصر في سورة المجادلة وسورة الحشر.

ح. الدراسة السابقة

في هذا البحث، ما يدرسها الباحثة يكني جوانب من القصر وفائدته في سورة المجادلة وسورة الحشر. لذلك يستخدم الباحثة تستعمل المراجع أو الأدبيات التي ترتبط بعنوان البحث. أما بالنسبة لمواد مراجعة الأدبيات في البحث من بين أمور أخرى على النحو التالى:

١- بحث أجرتها سري وحيوني، في سنة ٢٠١٦ (شعبة التربية اللغة العربية، جامعة الإسلامية الحكومية سلطان شارف كاسم رياو) عن الموضوع "دراسة تحليل البلاغة عن استخدام طروق القصر في السورة النحل".

مناقشة البحث يكنى أسلوب طروق القصر والدلالة القصر ومعناها. التشابه بالبحث الباحثة يكنى موضوع البحث، عن سورة القرآن. بينما الفرق مع بحث الباحثة يكنى دراسة الدلالة، بينما الباحثة مراجعة القصر وفائدته في سورة المجادلةوسورة الحشر.

٢- بحث أجرتها أمي لطيفة نعمة، في سنة ٢٠١٥ (شعبة الأدب العرب، جامعة الحكومية مالنج) عن الموضوع القصر في سورة السباء وسورة الأحزاب (التحليل الوصفى النوعى).

التشابه مع البحث الباحثة في الموضوع البحث، أي جانب علم المعاني فى القرآن. ثم الاختلاف مع بحث الباحثة يكنى مصدر البيانات الرئيسي هو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الآيات القرآن في سورة الأحزاب وسباء، بينما في بحث الباحثة هو الآية القرآن في سورة المجادلة وسورة الحشر.

٣- بحث أجراته توفيق بختيار، في سنة ٢٠١٥ (جامعة الإندونيسيا) عن الموضوع القصر في سورة البقرة.

معادلة مع بحث الباحثة يكنى موضوع البحث، أي جانب معرفة علم المعاني فى آية القرآن. بينما الفرق مع بحث الباحثة هو أن مصدر البيانات الأساسي هم الآيات البحث في سورة المجادلة وسورة الحشر.

وبعد أن تلاحظ الباحثة تلك البحوث وقارنها بهذا البحث وجد أن بحثها هذا يختلف جوهريا عن تلك البحوث السابقة حيث أنها يتناول رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ من ناحية العناصر الداخلية في حين أن البحوث السابقة تتناولها من ناحية العناصر الخارجية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الاطار النظري

أ. مفهوم البلاغة

علم البلاغة

لعبت علوم البلاغة دورا كبيرا في تاريخ العرب من حيث تخليد البلغاء وضربهم لناس أمثلة يختذون بها، ورفع شأن الشخص أو الخطيب أو الشاعر، وقد وضعت البلاغة لخدمة القرآن الكريم، وكلام النبي مُحَّد عليه أفضل الصلاة والسلام، وأيضا لخدمة البشرية عامة وقد أسس علماء المسلمين علم البلاغة لغرض خدمة رسالتي الدعوة إلى الله والأمر بلامعروف والنهي عن المنكر.[١٢]

تعريف البلاغة لغة

البلاغة في اللغة هي الوصول والإنتهاء. من قولهم : بلغت الغاية إذا انتهيت إليها وبلغتها غيرى. ومبلغ الشيء : منتهاه. والمبالغة في الشيء : الانتهاء إلى غايته، فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهى المعني إلى قلب السامع فيفهمه. وسميت البلغة بلغة الأنك تتبلغ بها فتنتهى بك إلى ما فوقها، وهي البلاغ يضا. والبلاغة أيضا : التبليغ في قول الله عز وجل : "هذا بلاغ للناس"[١٣] أي تبليغ. ويقال : بلغ الرجل بلاغه : إذا صار بليغا.[١٤]

---

[١٢]. عمار نقاوه، *تعريف البلاغة*، سبتمبر ٢٠١٨م، ص: ٣.
[١٣]. سورة غبراهيم، آية : ٥٢.
[١٤]. محمود أبو زيد، *علم المعاني*، (الأزهار: دار التوفيق النموذجية، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م)، ص: ٢٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعريف البلاغة إصطلاحا

والبلاغة إصطلاحا هي الظهور والبيان والإنتهاء إلى المعنى وبلوغ المراد باللفظ الجيد والقول البليغ المؤثر والتعبير الحسن الفصيح، قال تعالى {وقل لهم في أنفسهم قولا بليغ}[١٥] النساء: ٦٣. قال الزمخشري : (إن القول البليغ هو المؤثر في قلوبهم، فيغتنمون به إغتناما ويستشعرون من الخوف إستشعارا، فإذا سمعوا لفظ "الجنة" استبشروا، وإذا سمعوا لفظ "النار" اقشعروا).[١٦]

أقسام البلاغة

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم :[١٧]

أ- **الأول** : يبحث في أحوال اللفظ العربي من تعريف وتنكير، وذكر وحذف، وتقديم وتأخير، وقصر، وفصل ووصل، وغيره من الموضوعات مما يتعلق بدراسة أحوال التراكيب وكيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال. ويسمى هذا "علم المعاني".

ب- **الثانى** : "علم البيان" : علم يعرف به ايراد المعنى الواحد في تراكيب مختلفة بعد رعاية مطابقته مقتضى الحال فى وضوح الدلالة عليه.

ج- **الثالث** : "علم البديع" : علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه مقتضى الحال، وفصاحته.

---

[١٥]. سورة النساء : ٦٣.

[١٦]. السيد أحمد الهاشمي، *البلاغة في علم البيان*، (بكنتور فونوروكو إندونيسا: دار الكتب العلمية، الطبعة الجديدة، ٢٠٠٦م), ص: ٥.

[١٧]. محمود أبو زيد، *علم المعاني*، (الأزهار: دار التوفيق النموذجية، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م)، ص: ٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهمية دراسة علم البلاغة

لدراسة علم البلاغة أهيمة كبيرة في حياتنا وفي مجالات متعددة ومتنوعة في الكون ومن أهم فوائد دراسة علم البلاغة :[١٨]

أ- تساعد البلاغة على معرفة معاني القرآن، وأسرار التعبير فيه والوجوه المحتملة لجمله وتراكيبه.

ب- تساعد على اختيار النصوص االبليغة من الشعر والنثر وغيرها من أضرب الكلام.

ج- تنمي القدرة على تمييز الكلام الحسن من الرديء.

د- تساعد المتكلم على صياغة كلامه وفقا للمناسبة وتعين القارئ على إدراك جمال أو قبح ما يقرأ، وتعطي الناقد آلات النقد وأحكامه.

هـ- إدراك وفهم الجمل التي يتم قرائتها.

و- القدرة على إنتقاد النصوص الأدبية بطريقة صحيحة وخالية من الأخطاء.

الهدف من دراسة علم البلاغة

أ- هدف ديني : ويتمثل في تذوق بلاغة القرآن الكريم والحديث الشريف.

ب- هدف نقدي (بلاغي) : يتمثل في القدرة على تمييز كلام العرب من جيد وسيء.

ج- هدف أدبي : يتمثل في التأليف الجيد للشعر والنثر، وفي التدريب على صناعة الأدب.[١٩]

---

[١٨]. عمار نقاوه، *تعريف البلاغة*، سبتمبر ٢٠١٨م، ص: ٣.

[١٩]. عمار نقاوه، *تعريف البلاغة*، سبتمبر ٢٠١٨م، ص: ٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. مفهوم علم المعاني

علم المعاني هو العلم الذي يهتم بدراسة طبيعة ألفاظ اللغة العربية التي تتطابق مع الحال المرتبطة به، وبالتالي تختلف طبيعة اللفظ مع اختلاف الحال. يهتم هذا العلم باللفظ من حيث فائدته في المعنى، أي مع الغرض الذي يدل عليه في سياق النص. قام بتأسيس علم المعاني الشيخ عبد القاهر الجرجاني بالاعتماد على القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وأسلوب العرب في الكلام.[٢٠]

تعريف المعاني النحوية

ونعني بها اتصاف الكلمة باعتبارها عنصرا في الجملة بمعنى من المعاني النحوية كالمبتدئية والخبرية والفاعلية والمفعولية والحالية وما إليها، ففي مثالنا (الشجرة مثمرة) المعنى النحوي لكلمة الشجرة بصفتها عنصرا تركيبيا في الجملة هو المبتدئية المستفاد من شغل الكلمة في الجملة لوظيفة الميتدأ. والمعنى النحوي لكلمة مثمرة بصفتها عنصرا تركيبيا في الجملة هو الخبرية المستفاد من وقوع الكلمة في الجملة خبرا.

تعريف المعاني البلاغية

ونعني بها الاغراض أو الغايات أو المقاصد التي من أجلها قال أو القى المتكلم كلامه وفق ما اقتضاه الحال أو حسبما تطلبه الموقف، ففي مثالنا (الشجرة مثمرة) يلقي المتكلم هذه الجملة أمام الإنسان الذي لا يعرف عن الشجرة أنها مثمرة وذلك لأن المناسبة أو الموقف هنا تقتضي أن يسوق المتكلم هذه الجملة وبهذا الشكل من الأسلوب لأن الإنسان الذي أمامه لا يعرف ذلك فلأجل أن يخبره ويفيده العلم باتصاف الشجرة بوجود الثمر فيها يلقي عليه الجملة المذكورة وبهذا الشكل من الأسلوب.

---

[٢٠]. أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، (لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م)، ص: ١٥٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صياغة الجملة المذكورة مبتدأ وخبر فقط من دون إضافة أي معنى نحوي أخر إليهما هو الأسلوب الذي اقتضاه الحال أو تطلبه الموقف. والأسلوب هو الذي يدرسه ويبخث فيه علم المعاني، وضمن اطار مطابقته للغرض الذي يقتضيه الحال.

يعنى هذا أن كلمة (المعاني) في عبارة (علم المعاني) يراد بها (المعاني البلاغية) أو بيان الاغراض التي من أجلها يقال الكلام أو يصاغ الأسلوب اللفظي. ونخلص من هذا إلى أن علم المعاني هو العلم الذي يتوفر على بيان الأساليب أو التراكيب اللفظية التي تحقق للمتكلم الأعراب عن غرضه وغايته ومقصده من الكلام وفق ما يقتضيه الموقف.

مكانة علم المعاني بين العلوم :

أن ثمرة هذا العلم هو الوقوف على الأسرار التي يرتفع بها شان الكلام ويفضل بعضه بعضا، ومعرفة اعجاز القران من جهة ما خصه الله به من حسن الوصف ولطف الإيجاز وجودة السبك وبراعة التراكيب، وجزالة الكلمات وعذوبة الالفاظ ومحاسن الكلام، والوقوف على بديع القول وأسرار البلاغة وأسباب الفصاحة وغير ذلك.

فائدة علم المعاني

١. لمعرفة اعجاز القرآن الكريم من جهة ما حفه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التركيب ولطف الايجاز وماشتمل عليه من سهولة التراكيب وجزالة كلماته وعذوبة الفاظه وسلامتها إلى غير ذلك من محاسنه التي اقعدت العرب عن مناهضته وحارت عقولهم امام فصاحته وبلاغته.
٢. للوقوف على اسرار البلاغه والفصاحه في منثور كلام العرب ومنظومه كي يحتذي حذوه وتنسج على منواله وتفرق بين جيد الكلام ورديئه.[٢١]

[٢١]. شيماء محمد كاظم الزبيدي، علم المعاني لغة، (كلية التربية للعلوم الانسانية، مرحلة ٢، ٢٠١٢م)، ص: ٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. مفهوم القصر

قصر في اللغة: الحبس، يقول تعالى {حور مقصورات في الخيام}.[٢٢]القصر معناه لغة الحبس. والقصر اصطلاحا تخصيص شىء بشىء بطريق مخصوص. والشىء الأول هو المقصور، والشىء الثانى هو المقصور عليه.[٢٣]

قصر في اصطلاح علماء المعاني تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص، والشيء الأول هو المقصور، والشيء الثانى هو مقصور عليه، والطريق المخصوص هو أدواته الموضوعة له.[٢٤] وفي علوم البلاغة القصر بمعنى إثبات الحكم المذكور في الكلام ونفيه عما عداه أو هو بمعنى تخصيص أمر بآخر بإحدى طرق الآتية.[٢٥]

طرق القصر المشهور

للقصر طرق كثيرة، أشهرها هي الطرق الأربعة التالية:[٢٦]

١-إنما : تجيء أداة القصر (إنما) مع خبر يعلمه المخاطب ولا ينكر صحته، أو لما ينزل هذه المنزلة. تفسير ذلك أنك تقول للرجل: إنما هو أخوك، وإنما هو صاحبك القديم، لمن يعلم ذلك ويقربه، تريد أن ترققه عليه وتنبهه لما يجب عليه من حق الأخ وحرمة الصاحب.

٢-النفي والاستثناء: يذكر البلاغيون بأن النفي والاستثناء يستعملان مع ما يشك فيه المخاطب أو ينكره، كقولك لصاحبك وقد رأيت شبحا من بعيد: (ما هو إلا زيد) إذا وجدته يعتقده غير زيد ويصر على الإنكار. وعليه قوله تعالى : {وما من إله إلا الله}[العمران/٦٢][٢٧].

---

[٢٢]. سورة الرحمن الآية ٧٢.
[٢٣]. المراغي، *علوم البلاغة*، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م)، ص: ١٥٠.
[٢٤]. عبد القادر حسين، *البلاغة العالية علم المعانى*، (الأزهر: كافة حقوق الطبع محفوظة لمسكنبة الآداب، الطبعة الثالنية, ١٩٩١م)، ص: ٤٨.
[٢٥]. المراغي، *علوم البلاغة*، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م)، ص: ١٥٠.
[٢٦]. إبراهيم بن منصور التركي، *علم المعاني*، (التركي: جامعة القصيم, ٢٠١٣م)، ص: ١٥٩.
[٢٧]. سورة العمران : ٦٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣-تقديم ما حقه التأخير : ويكون القصر هنا بتقديم ما حقه التأخير، وهذا الطريق لا يدل على القصر بالوضع، وليس له أداة خاصة وإنما يفهم من سياق الكلام. ومن شواهده قوله تعالى : {إياك نعبد وإياك نستعين}[الفاتحة/٥][٢٨]، ذلك أن (معناه: نخصك بالعبادة لا نعبد غيرك، ونخصك بالاستعانة لا نستعين غيرك).

وينص البلاغيون على أن دلالة القصر والاختصاص هنا مشروطة بكون التقديم لما حقه التأخير، وبهذا يدخل فيه: تقديم المسند إليه (نحو: ما أنا أسقمتت جسمي به)، وتقديم المسند (نحو: لنا الدنيا ومن أضحى عليها)، وتقديم متعلقات الفعل (نحو: إلى الله أشكو عقوق أبنائي).

٤-العطف بـ "بل" و"لا" و"لكن" : فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلا لما بعدها، نحو: الأرض متحركة لا ثابتة. وإن كان العطف ببل أو لكن كان المقصور عليه ما بعدهما، نحو: ما الأرض ثابتة بل متحركة أو ما الأرض ثابتة لكن متحركة.[٢٩]

وطرق القصر غير المشهور

١- التأكيد المعنوي[٣٠]، واستعمل لفظ نفسه. مثل : جاء زيد.

٢- استعمال لفظ وحده أو فقد أو لا غير أو ليس غيرأو مادة الإختصاص أو مادة القصر أو توسط ضمير الفصل أو تعريف المسند إليه أو تقديم المسند إليه على خبره الفعلي أحيانا وغير ذلك، والطريقتين الأخيرتين خاليتين من اللطائف البلاغية. مثل : أتى مُحَمَّد وحده، رأيت أحمد لاغير.

---

[٢٨]. سورة الفاتحة : ٥.

[٢٩]. أبو عبد الله بدر الدين، *المصباح في المعاني والبيان والبديع*, (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م)، ص: ٥٢.

[٣٠]. جلال الدين عبد الرحمن السوطي، *عقود الجعان*، (ليربيا معهد هداية المبتدئين، مجهول السنة)، ص: ٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أمور ترتبط بالقصر

هنا أمور ترتبط بالقصر :[٣١]

١. القصر يحدد المعاني تحديدا كاملا، ولذا كثيرا ما يستفاد منه في التعريفات العلمية وغيرها.
٢. القصر من ضروب الايجاز وهو من أهم أركان البلاغة، فجملة القصر تقوم مقام جملتين : مثبتة ومنفية.
٣. يفهم من (انما) حكمان : اثبات للشيء والنفي عن غيره دفعة واحدة، بينما يفهم من العطف الإثبات أولا والنفي. ثانيا، أو بالعكس.
٤. في النفي والاستثناء يكون النفي بغير (ما) أيضا.
٥. يشترط في كل من (بل) و(لكن) ان تسبق بنفي أو نهي، وأن يكون المعطوف بهما مفردا، وأن تسبق بنفي أو نهي، وأن يكون المعطوف بهما مفردا، وأن لا تقترن (لكن) بالواو، وفي (لا) أن تسبق باثبات وأن يكون معطوفها مفردا وغير داخل في عموم ما قبلها.
٦. يدل التقديم على القصر بالذوق، بينما الثلاثة الباقية تدل على القصر بالوضع أعني : (الادوات).
٧. سبق أن الاصل هو أن يتأخر المعمول عن عامله إلا لضرورة، أهمها إفادة القصر، فإن مع تتبع كلام البلاغة في تقديم ما من حقه التأخير، وجدهم يريدون به القصر والتخصيص عادة.

أنواع القصر

١- ينقسم القصر باعتبار حقيقيا أم إضافيا إلى قسمين :[٣٢]

---

[٣١]. أبو عبد الله بدر الدين، *المصباح في المعاني والبيان والبديع...*، ص: ٥٩.
[٣٢]. محمد بن سعود الإسلامية، *البلاغة والنقد*، (ردمك، ٢٠٠٤)، ص: ٧٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) قصر حقيقي: وهو أن يختص المقصور بالمقصور عليه، بحسب الحقيقية والواقع بأن لا يتعداه إلى غيره أصلا. نحو: "لا إله إلا الله" و "لا يروى مصر من الأنهار إلا النيل".

ب) قصر إضافى: وهو ما كان الاختصاص فيه، بحسب الإضافة والنسبة إلى شيء آخر معين، لا جميع ما عداه. نحو: "إنما حسن شجاع" فإنك تقصد قصر الشجاعة عليه بالنسبة لشخص غيره، كمحمود مثلا، وليس قصدك إنه لايوجد رجل شجاع سواه، إذا لواقع يشهد ببطلانه.

٢- ينقسم القصر باعتبار طرفيه (المقصور والمقصور عليه) ينقسم القصر سواء أكان القصر حقيقيا أم إضافيا إلى قسمين:[٣٣]

أ) قصر صفة على موصوف : هو أن تحبس الصفة على موصوفها وتختص به، فلا يتصف بها غيره، وقد يتصف هذا الموصوف بغيرها من الصفات، مثاله من الحقيقي : "لا رازق إلا الله" ومثاله من الإضافى "لا زعيم إلا سعد".

ب) قصر موصوف على صفة : هو أن يحبس الموصوف على الصفة ويختص بها، دون غيرها، وقد يشاركه غيره فيها. مثال من الحقيقي : "ما الله إلا خالق كل شيء" ومثاله من الإضافى : "وما مُحَّد إلا رسول".

لا يكاد يوجد قصر الموصوف على الصفة في القصر الحقيقي لتعذر الحاطة بصفات الشيء حتى يمكن إثبات شيء منها ونفى ما عداها. ويكثر القصر الحقيقى في قصر الصفة على موصوف بخلاف القصر الإضافى الذى يأتى كثيرا في كل من قصر الصفة على الموصوف أو قصر الموصوف على الصفة.

٣- باعتبار حال المقصور

ينقسم كل من الحقيقي والإضافي باعتبار حال المقصور إلى قسمين:[٣٤]

---

[٣٣]. محمد بن سعود الإسلامية، البلاغة والنقد...، ص: ٧٣.

[٣٤].أبو عبد الله بدر الدين، *المصباح في المعاني والبيان والبديع*, (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م)، ص: ٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) قصر الموصوف على الصفة بألا يتجاوز الموصوف تلك الصفة إلى صفة أخرى أصلا (في القصر الحقيقي) نحو : "ما الله إلا الكامل".

ب) قصر صفة على الموصوف بألا يتجاوز الموصوف ذلك الموصوف إلى موصوف آخر أصلا (في القصر الحقيقي) نحو : "لا يعلم الغيب إلا الله".

٤- بإعتبار حال المخاطب

ينقسم القصر الإضافي (دون الحقيقي بنوعيه لأن العاقل لا يعتقد اتصاف أمر بجميع الصفات، ولا إتصافه بجميع ها إلا واحدة، أو يتردد في هذا، وكيف يكون ذلك وفيها صفات متقابلة، فلا يصح أن يقصر الحكم على بعضها وينفي عن الباقي أفرادا أو تعيينا، وعلى هذا المنال قصر الصفة على الموصوف) بإعتبار حال المخاطب غلى ثلاثة أقسام :[٣٥]

أ) قصر أفراد إذا اعتقد المخاطب الشركة بين شيئين فأكثر، نحو : إنما الله إله واحد، خوطب به من يعتقد أن الله ثالث ثلاثة، بدليل قوله قبلها : ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم.

ب) قصر القلب إذا كان المخاب يعتقد عكس الحكم فتقلب عليه اعتقاده، نحو : ما شاعر إلا شوقي، ردا على من زعم أن غيره أشعر منه.

ج) قصر تعيين إذا كان المخاطب مترددا في الحكم، نحو : ما شاعر إلا شوقي، ردا على من تردد في إثبات الشعر له ولبعض الشعراء الآخرين.

مواقع القصر

كما يقع القصر بين المبتداء والخبر كما سبق يقع بين الأشياء الآتية :

١) بين الفعل والفاعل، نحو : "ما صدق إلا مُحَمَّد" والقصر الواقع بينهما من قصر الصفة على الموصوف لأن الفعل من قبيل الأوصاف.

---

[٣٥]. أنس الطيب بابكر عجيب، *"القصر في علم البلاغة وأسئلة عليه"*، السودان، (مارس، ٢٠١٥م)، ص: ٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) بين الفاعل والمفعول، نحو : "ما لقي عمرو إلا خالد" في قصر الفاعل على المفعول. ونحو : "مالقي خالدا إلا عمرو" في قصر المفعول على الفاعل. وقد علمت أن المقصور عليه (في الاستثناء) هو ما بعد (إلا).

٣) بين المفعولين نحو : "ماأعطيت الفقير إلا درهما) و "ما أعطيت إلا مُحَّد، وهكذا". والقصر الواقع بين هذه المعمولات من قبيل قصر الصفة على الموصف، أو قصر الموصوف على الصفة.

٤) بين سائر المتعلقات كالحال، والتمييز، والظرف، والجار والمجرور وغير ذلك. نحو : "ما جاء مُحَّد إلا راكبا، وما جاء راكبا إلا مُحَّد" (الحال)

"ما طاب على إلا نفسا، ماطاب نفسا إلا مُحَّد" (التمييز)

"ما قمت إلا أمام الحاضرين" (الظرف)

"ما مررة إلا بك" (الجار والمجرور)

الفروق بين طرق القصر

هذه تشترك مع بعضها البعض في افادة القصر ولكنها تختلف من وجوه عدة :[٣٦]

أ- أن دلالة الثلاثة الأولى بالوضوع دون الرابع.

ب- أن الأصل في الأول "أي العطف" أن يدل على المثبت والمنفي جميعا بالنص، وأما الطرق الثلاث الباقية فتدل على المثبت دون المنفي.

ج- أن النفي لا يجامع الثاني لأن شرط المنفي بلا أن لا يكون منفيا قبلها بغيرها ويجامع الآخرين كقولك "إنما زيد كاتب لا شاعر".

د- أن أصل الثاني أن يكون ما استعمل فيه مما يجهله المخاطب وينكره، وان كان يعلمه فتنبيهه إليه كقول عبيد الله بن قيس الرقيات:

[٣٦]. أنس الطيب بابكر عجيب، *"القصر في علم البلاغة وأسئلة عليه"*، السودان، (مارس، ٢٠١٥م)، ص: ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء

هـ- ويعقل في إنما إثبات الفعل لشيء ونفيه عن غيره دفعة واحدة بخلاف العطف، لأن العطف يفهم منه أولا الثبات ثم النفي نحو (زيد قائم لا قاعد).

فوائد طرق القصر

١. للإثبات
٢. للتخصيص
٣. للإيضاح
٤. للتعريض
٥. للتنبيه
٦. للتحذير

د. مفهوم القرآن

القرآن الكريم لغة من العلماء من ذهب إلى القول إن القرآن اسم مشتق من القرائن، لأن الآيات يصدق بعضها بعضا، ويشابه بعضه بعضا كالقرينات، أي المتشابهات، وهذا قول الفراء.[٣٧]

يعرف القرآن الكريم في الاصطلاح الشرعي بأنه كلام الله تعالى المعجز، الموحى به إلى النبي مُحَّد عليه الصلاة والسلام بوسطة الملك جبريل عليه السلام، المنقول بالتواتر، المكتوب بين دفتي المصحف، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. المراد بالموحى به أي أن القرآن الكريم بكل ألفاظه ومعانيه منزل من الله تعالى على النبي مُحَّد عليه الصلاة والسلام بواسطة الملك جبريل عليه

[٣٧]. السيوطي، *الإتقان في علم القرآن*، (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، جزء الأول، ١٩٧٤م)، ص: ١٨١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السلام، وفي ذلك يقول الله تعالى : {وإنه لتنزيل رب العالمين* نزل به الروح الأمين* على قلبك لتكون من المنذرين}.[٣٨]

تنزيل القرآن الكريم

بدأ نزول القرآن الكريم على مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام وهو في غار حراء بأول سورة العلق : {اقرأ باسم ربك الذي خلق* خلق الإنسان من علق* اقرأوربك الأكرم* الذي علم بالقلم* علم الإنسان ما لم يعلم}[٣٩]. استمر نزوله لثلاث وعشرين سنة على رسول الله عليه والصلاة والسلام منجما (أي مفرقا وليس جملة واحدة)، وتكمن الحكمة من نزوله مفرقا في تثبيت قلب النبي عليه الصلاة والسلام وتأييده المستمر بإيحاء القرآن الكريم إليه، وتمكينه من حفظه وتلقينه للصحابة رضوان الله عليهم، كما أن من أسباب نزوله مفرقا أنه كان ينزل لبيان أحكام بعض الأحداث والمناسبات التي كانت تقع في عهد النبي عليه الصلاة والسلام، أو الإجابة عن بعض المسائل، وقد قسم القرآن الكريم حسب زمن نزوله إلى مكي ومدني، فما نزل قبل الهجرة يسمى مكيا، وما نزل بعدها يسمى مدنيا.[٤٠]

مكانة القرآن الكريم وأهميته

للقرآن الكريم مكانة وأهمية عظيمة اختصه الله تعالى وميزه بها، ومن ذلك:

أ) إن القرآن الكريم رسالة الله إلى الإنسانية كافة، لكونه أنزل على النبي مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام الذي بعث للناس كافة، وكذلك فهو خاتم الكتب السماوية وآخرها.[٤١]

---

[٣٨]. سورة الشعراء، آية: ١٩٢-١٩٤.
[٣٩]. سورة العلق، آية: ١-٥.
[٤٠]. أبو زهرة، *العجزة الكبرى القرآن*، (القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٩٧٠م)، ص: ٢١-٢٢.
[٤١]. مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، (الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٠م)، ص: ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) أن القرآن الكريم بفصاحته وبيانه شكل إعجازا تحددى الله به العرب أهل الفصاحة والبيان.

ج) أن القرآن الكريم كتاب جامع حوى في سوره وبين آياته علاجا وإجابات شافية لقضايا روحية، وعقدية، وأخلاقية، واجتماعية، وسياسية، واقتصادية.[٤٢]

هـ. **مفهوم سورة المجادلة**

سورة المجادلة تسمى أيضا بسورة (قد سمع) و(سورة الظهار)، وعدد آياتها ٢٢ آية، وهي أولى سور الجزء الثامن والعشرين، وترتيبها الثامنة والخمسون، وهي سورة مدنية. وقد نزلت سورة المجادلة بعد سورة المنافقون وقبل سورة التحريم. بدأت في جملة (قد سمع الله) وهو أسلوب توكيد، وقد ذكر لفظ الجلالة في كل آية من السور، وقد سميت بالمجادلة لبيان قصة المرأة التي جادلت النبي ﷺ وهي خولة بنت ثعلبة. قد تناولت السورة عددا من الأحكام التشريعية، كأحكام الظهار، والتناجي، والكفارة، والصدقة، وعدم مودة أعداء الله وآداب المجالس وغيرها، وتناولت بعضا من الحديث عن المنافقين واليهود.[٤٣]

سبب نزول سورة المجادلة

نزلت الآيات في امرأة من الأنصار، واسمها خولة بنت خويلد. وقيل خولة بنت ثعلبة وزوجها أوس بن الصامت، تقول خولة بنت ثعلبة بأن زوجها أوس بن الصامت كان قد دخل عليها ذات يوم، فقامت بمراجعته في شيء ما، فغضب زوجها أوس وتلفظ بعبارة : أنت علي كظهر أمي، ثم ذهب إلى مجالس قومه. وبعد ساعة من الزمن عاد إلى بيته، فاقترب من زوجته وإذا به يرريدها، فأعرضت

---

[٤٢]. مداع القطان، *مباحث في علوم القرآن، ص: ١٤*.

[٤٣]. قطب سيد، *في ظلال القرآن*، (مصر: دار الشروق للنشر، الطبعة الوحيدة، ٢٠١١م)، ص: ٣٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عنه وقالت له : (والذي نفس خولية بيده لا تخلص إلي وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا) فذهبت تشتكي أمرها إلى رسول الله، فقالت لرسول الله ﷺ بأن زوجها أوس بن الصامت ظاهر منها، وقد ندم على فعلته وتريد من رسول الله أن يدلها على الصواب. فذكرلها رسول الله بأنه ابن عمها وهو شيخ كبير وأمرها بأن تتقي الله فيه.[٤٤]

لم تلبث خولة أن ذهبت حتى أنزل الله في القرآن على نبينا مُحَمَّد عليه أفضل الصلاة والتسليم، حكم الظهار، وذلك في قوله تعالى : (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير) وبعد نزول هذه الآيات طلب رسول الله من خويلة بأن تخبر زوجها بأنه يجب عليه أن يعتق رقبة. فقالت لرسول الله بأنه لا يوجد عنده رقبة يعتقها، فطلب منها أن تخبره بأن عليه الصيام لشهرين متتابعين، فردت بقولها: بأنه رجل كبير ولا يستطيع الصيام، وفي النهاية طلب منها رسول الله إعلام زوجها بأن عليه إطعام ستين مسكينا. فقالت لرسول الله بأنه لا يوجد لديه شيء ليتصدق به، فذكر لها رسول الله بأنه سيقوم بمساعدته بعرق من تمر يسع ثلاثين صاعا، فردت بقولها بأنها ستعينه بعرق آخر. بعدها ذهبت خولية لإطعام الستين مسكينا وذلك من أجل العودة إلنزوجها أوس، وهذه هي قصة خولة مع زوجها التي كانت سببا في نزول سورة سورة المجادلة.

أحكام سورة المجادلة

تتشابه آيات سورة المجادلة مع طبيعة السور المدنية الأخرى، التي تتناول تبيين الأحكام الشرعية والفقهية لحياة المسلمين بعد الدخول بالإسلام، وكيفية التعامل مع غيرهم من غير المسلمين مثل اليهود والنصارى، وتبين حكم الشرع ببعض

[٤٤]. قطب سيد، *في ظلال القرآن*، ص: ٣٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الممارسات التي كانت في الجاهلية. ومن الأحكام التي نزلت في سورة المجادلة، تحريم الظهار الذي كان شائعا بين الكفارة من يقوم به، بالإضافة إلى بيان حكم التناجي ومصادقة أعداء الإسلام وأعداء الله، والحديث عن المنافقين والكفار واليهود.[٤٥]

وتتلخص أحكام سورة المجادلة بالتالي :

١. تتحدث السورة في الآيات الأولى عن حكم الظهار، الذي يعتبر نوعا من أنواع الطلاق في الجاهلية، بمعنى أن يحرم الزوج زوجته على نفسه، فوضح الإسلام حرمته وبين كفارته التي تتمثل بتحرير عبد، ومن لم يستطع فعليه صيام شهرين متتالين، ومن لا يقوى على ذلك، فإطعام ستين مسكين.
٢. تتحدث السورة أيضا عن آداب المجالسة وضرورة منع التغامز والنجوى بين الجالسين لما يسببه ذلك من إزعاج وحرج للآخرين، وبيان أن ذلك ليس من صفات المسلمين المؤمنين.
٣. أما الحكم الأخير في السورة فقد تحدث عن المنافقين، الذين هم أسوأ أعداء الإسلام ويبطنون الكفر، ويسعون لإيذاء الرسول والمسلمين.

و. مفهوم سورة الحشر

سورة الحشر هي السورة رقم (٥٩) في ترتيب المصحف الشريف، وهي سورة مدنية أي أنها نزلت في المدينة المنورة بعد الهجرة النبوية الشريفة من مكة إلى المدينة[٤٦]، وعدد آيات سورة الحشر أربع وعشرون آية.[٤٧]

---

[٤٥]. قطب سيد، *في ظلال القرآن*، ص: ٤٠.
[٤٦]. جلال الدين السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن*، (الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م)، ص: ٢٨.
[٤٧]. قطب سيد، *في ظلال القرآن*، (مصر: دار الشروق للنشر، الطبعة الوحيدة، ٢٠١١م)، ص: ٤٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سبب تسمية سورة الحشر

سميت بهذا الاسم لأن الله هو الذي حشر اليهود وجمعهم خارج المدينة وهو الذي يحشر الناس ويجمعهم في يوم القيامة للحساب، وتسمى أيضا بـ"بني النضير".

سبب نزول سورة الحشر

نزلت سورة الحشر في السنة الرابعة للهجرة، وسبب نزولها هو غدر يهود بني النضير بالمسلمين، وبنو النضيرهم إحدى قبائل اليهود التي سكنت المدينة المنورة، ولما استقر رسول الله ﷺ في المدينة هو والمسلمون، وبدأوا بتأسيس النبواة الأولى للدولة الإسلامية حرص الرسول ﷺ والمسلمون على تحصين الجبهة الدااخلية، وبدأوا بتوقيع العهود والمواثيق مع سكان المدينة وجوارها من غير المسلمين ومنهم بنو النضير، وكان من ضمن الاتفاق التشارك في الدية، وتعويض أهل المقتول إن كان القاتل من المسلمين أو من يهود بني النضير.[٤٨]

مضمون سورة الحشر

محور الحديث في سورة الحشر حول يهود بني النضير وما اقترفوه بحق النبي ﷺ ، فكانواهم سبب نزول سورة الحشر إلى جانب ذلك تطرقت السورة إلى عدة مواضيع بعد حمد الله والثناء عليه وتسبيحه، ومن تلك المضامين ما يأتي:[٤٩]

١- الفيء والحكمة منه في تحقيق العدالة والمساواة بين الأغنياء والفقراء.
٢- الثناء على أصحاب رسول الله من المهاجرين والأنصار.

[٤٨]. قطب سيد، *في ظلال القرآن*، (القاهره: دار الشروق، الطبعة الخامسة والعشرون، ١٩٩٦م)، ص: ٣٥١٨.
[٤٩]. موضوع، معلومات عن سورة الحشر،أكتوبر ٢٠٦م، ص: ٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣-الإتيان على ذكر المنافقين الذين تواطؤا وتأمروا مع يهود بني النضير ضد الرسول الكريم وأصحابه، وما اتصفوا به من صفات خبيثة وغدر، ثم حذرت الآيات المسلمين من التعامل معمهم بعد افتضاح أمرهم.

٤-اختتام السورة بذكر أسماء الله الحسني.

فضل سورة الحشر

سور وآيات القرآن الكريم جميعها تحمل في ثناياها الفضل والخير العميم لقارئ القرآن، لكن هناك بعض الآيات والسور الكريمة خصصت بفضل دون سواها كآية الكرسي وسور الإخلاص والكهف والفلق والناس وغيرها عدا ذلك لا أصل له في الدين وهو من الأمور المبتدعة التي راجت بين الناس من أجل طلب الرزق أو الزواج أو الذرية أو غفران الذنوب إلى آخره، ومن تلك السور سورة الحشر فلم ترد أي أحاديث صحيحة حول فضل مخصص لهذه السورة أو لآيات منها كالحديث الآتي : "من قال حين يصبح ثلاث مرات : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا، ومن قالها : حين يمسي كان بتلك المنزلة"، ومن الأحاديث الضعيفة أيضا في فضل سورة الحشر : "من قرأ خواتيم سورة الحشر في ليل أو نهار فمات من يومه أو ليلته فقد أوجب الله له الجنة".[٥٠]

الدروس المستفادة من سورة الحشر

بعد التعريف بسورة الحشر وسبب نزول سورة والمضامين التي اشتملت عليها وفضلها وسبب تسميتها لابد من تحديد بعد من الدروس والعبر المستفادة من هذه

[٥٠]. قطب سيد، *في ظلال القرآن*، ص: ٣٥٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السورة الكريمة كغيرها من سور القرآن التي تشتمل على العلم والفائدة والمنفعة والحكمة، ومن تلك الدروس :[٥١]

١. أن جميع ما في الكون من الكائنات والجمادات ومما يدركه أولا يدركه الإنسان يسبح الله تعالى بطريقته الخاصة.
٢. أن الجزاء من جنس العمل حين أخرج الرسول يهود بني النضير من المدينة من غير مال ةلا سلاح بسبب تآمرهم ونقضهم العهد.
٣. أن قطع النخيل والأشجار الخاص بيهود بني النضير كان أمرا من الله ولا يطبق في جميع حالات الحرب إلا في حالات محدودة.
٤. التأكيد على كراهية وعداوة اليهود للمسلمين منذ فجر التاريخ.
٥. التذكير بفضل المهاجرين والأنصار.
٦. العلاقة بين أبناء المجتمع المسلم تقوم على التكافل والتعاون والمساعدة.
٧. التأكيد بالدليل القاطع على صدق القرآن الكريم وإعجازه بالإخبار عن نوايا اليهود والمنافقين.
٨. تنبيه المسلمين إلى صفات اليهود والمنافقين الخبيثة كالجبن والغدر والخيانة ووجوب الحذر منهم.
٩. تنزيه الله تعالى عن كل عيب أو نقص من خلال ذكر مجموعة من أسماء الله الحسنى.

معلومات عن سورة الحشر

من المواضيع التي تحدثت عنها السورة :[٥٢]

١. تمجيد الله تعالى وتنزيهه عن كل نقص، وهو ما ابتدأت به آيات السورة، وهذا حال الكون كاملا الذي يسبح بحمده عز وجل وينزهه عن كل نقص،

[٥١]. قطب سيد، *في ظلال القرآن*، ص: ٣٥٢٢.
[٥٢]. قطب سيد، *في ظلال القرآن*، ص: ٣٥٢٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبينت السورة أنه الحكيم في قدرته وتدبيره وصنعه وشريعته، فله القدرة على وضع الأمور في مواضعها الصحيحة.

٢. إظهار قدرته عز وجل بإجلاء اليهود عن ديارهم وقلاعهم التي كانوا يجاورون بها المسلمين حول المدينة المنورة، وقد كان هذا الإجلاء هو الخروج الأول لهؤلاء اليهود من ديارهم من الشام، وقد ظن المسلمون أن ذلك صعب نظرا لبأس اليهود وقوتهم، كما ظن اليهود بأن حصونهم مانعتهم فأتاهم الله من حيث لا يعلمون، فأتى في قلوبهم الخوف والفزع وجعلهم يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدى المسلمون.

٣. توضيح الفائدة من الفيء في تحقيق المساواة بين طبقات المجتمع ومساعدة الفقراء، والفيء ما أخذ من أموال الكفار بحق من غير قتال، وقد حصل المسلمون على أموال يهود بني النضيرمن غير تعب ولا مشقة بقدرته عز وجل، حيث حددت الآيات الفئات التي تستحق الأموال التي يحصل عليها المسلمون من الفيء.

٤. فضح المشركين الذين تحالفوا مع بني النضير لإيقاع الضرر بالمسلمين، ووعدهم ليهود بني النضير الوقوف معهم عند محاربة المسلمين لهم أو إخراجهم من ديارهم، ولكن عندما أخرج المسلمون بني النضير من ديارهم لم يخرجوا معهم ولم يقاتلوا إلى صفهم، ومثلتهم الآيات بالشيطان الذي يحاول دائما إغراء الإنسان بالكفر وعندما يتبعه الإنسان يتنصل من المسؤولية ويدعي مخافة الله تعالى، ثم تحدثت عن يوم القيامة وذكرت المسلمين بيوم القيامة وبأن أصحاب الجنة وأصحاب النار لا يستوون.

٥. ذكرت الآيات عظمة القرآن الكريم، ثم تحدثت عن أسماء الله تعالى الحسنى وصفاته العليا وهو العزيز شديد الانتقام على أعدائه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

فهذا البحث يتضمن على مدخل كيفي أو يسمي بالبحث الوصفي. ولذلك، الطريقة المستخدمة فى هذا البحث هي طريقة وصفية. وذلك لأن البيانات التى يتم جمعها و تحليلها يتم عرضها بطريقة وصفية.[٥٣] لأن البيانات التى تمت في هذاالبحث يكني نص مكتوب، فمنهج الذي سيستخدمها الباحثة لا يستند إلى الأبحاث المكتبية (Library Research).

فى هذا البحث، ستستخدم الباحثة طريقة للحصول على بيانات المعلومات عن طريقة وضع التسهيلات فى المكتبة، كمثل المجلات، والجريدة، والقصص التاريخية، والكتب. أو أبحاث مكتبية صرفة ذات صلة بموضوع البحث.

ب. بيانات البحث ومصادرها

ومصادر البيانات هي المواد المكتوبة التى تتكون من مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية على النحو التالى:

١ . مصدر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسية هو البيانات التى تم الحصول عليها مباشرة من موضوعات البحث كمصدر للمعلومات المطلوبة.[٥٤] تسمى هذه البيانات أيضا بيانات أولية. أو البيانات المرتبطة مباشرة بموضوع البحث. مصدر البيانات فى هذا البحث هو القرآن وبالخصوص سورة المجادلة وسورة الحشر.

٢. مصدر بيانات ثانوية

---

[٥٣]. دليان نور، *بلاغة في الكتاب البلاغة الواضحة و الكتاب القواعد اللغة العربية*، (مستوي تربية الإسلام: جامعة الإسلامية الحكومية سونان كالجغا يغياكرتا، ٢٠١٦م)، ص: ٣٣.

[٥٤]. Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ١٩٩١), hal: ٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما مصدر بيانات ثانوية هو البيانات التى تم الحصول عليها من خلال الأطراف الأخرى لا يتم الحصول عليها مباشرة من قبل الباحثة من موضوعات البحث الخاصة بهم. فى هذه الحالة، تكون البيانات الثنوية هي الكتب التى تدعم المؤلف لاستكمال محتوى البحث والكتب. فى هذه الحالة، مصادر البيانات الثانوية فى شكل كتب علم المعاني وعلم البلاغة.[٥٥]

ج. أدوات جمع البيانات

أما فى جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي أهم خطوة البحث، لأن الغرض الئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. إذا دون معرفة تقنيات جمع البيانات، لن يحصل الباحثة على بيانات تلبى المعايير المحددة. يتم جمع البيانات الواردة فى المنشورات ومعالجتها عن طريق التحرير والتنظيم والبحث عن النتائج.[٥٦]

هـ. تحليل البيانات

أما فى تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن القصر وفائدته فى سورة المجادلة وسورة الحشر (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا تصنيف الباحثة البيانات عن القصر فى سورة المجادلة وسورة الحشر (التي تم تحديدها) حسب النقط فى أسئلة البحث.

---

[٥٥]. Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*..., hal: ٣

[٥٦]. Nanang Martono, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, ٢٠١٢), hal: ٨٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن القصر وفائدته فى سورة المجادلة وسورة الحشر(التى تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٤. إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة فى تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١- مراجعة مصادر البيانات وهي القصر وفائدته فى الآيات القرآنية سورة المجادلة وسورة الحشر.

٢- الربط بين البيانات التى تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن القصر وفائدته فى سورة المجادلة وسورة الحشر (التي جمعها وتحليلها) التي تنص هذا البحث.

٣- مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن القصر فى سورة الحشر (التى تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

و. خطوات البحث

تتبع الباحثة فى إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة فى هذه المراحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التى لها علاقة بها، وتناول النظريات التى لها علاقة بها.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة فى هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها ومناقشتها.

مرحلة الإنهاء: فى هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاظات المناقشين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. شكل القصر فى سورة المجادلةوسورة الحشر

١. سورة المجادلة

١- ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ٢ [٥٧]

والمقصود من هذه الأية هي ذم تعالى الظهار وبين حكمه وجزاء فاعله فقاال {الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم} أي الذين يقولون لنسائهم : أنتن كظهرو أمهاتنا يقصدون بذلك تحريمهن عليهم كتحريم أمهاتهن، لسن في الحقيقة أمهاتهم وإنما هن زوجاتهم قال الإمام الفخر : الظهار هو عبارة عن قول الرجل لامرأته : أنت علي كظهر أمي، يقصد علوي عليك حرام كعلوي على أمي، والعرب تقول في الطلاق : نزلت عن امرأتي أي طلقتها، فغرضهم من هذه اللفظة تحريم معاشرتها تشبيها بالأم وقوله {منكم} توبيخ للعرب وتهجين لعادتهم في الظهار لأنه كان من أيمان أهل الجاهلية خاصة دون سائر الأمم {إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم} أي ما أمهاتهم في الحقيقة إلا الوالدات اللاتي ولدنهم من بطونهن وفي المثل "ولدك من دمى عقبيك" وهو تأكيد لقوله {ماهن أمهاتهم} زيادة في التوضيح والبيان {وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا} أي والحال إن هؤلاء المظاهرين ليقولون كلاما منكرا تنكره الحقيقة وينكره الشرع، وهو كذب وزور وبحتان {وإن الله لعفو غفور} أي مبالغ في العفو والمغفرة لمن تاب وأناب قال في التسهيل : أخبر تعالى أن الظهار منكر ووزور، فالمنكر هو الذي لا تعرف له

[٥٧]. سورة المجادلة : ٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حقيقة، والزور هو الكذب، وإنما جعله كذبا لأن المظاهر يجعل امرأته كأمه، وهي لا تصير كذلك أبدا والظهار محرم ويدل على تحريمه أربعة أشياء : أحدها قوله {ماهن أمهاتهم} فإن ذلك تكذيب للمظاهر. والثاني أنه سماه منكرا والثالث أنه سماه زورا والرابع قوله تعالى {وأن الله لعفو غفور} فإن العفو والمغفرة لا تقع إلا عن ذنب، والذنب مع ذلك لازم للمظاهر حتى يرفعه بالكفارة.[٥٨]

أتت صيغة القصر في هذا القصر في هذه الآية بحرف النفي "ما" والاستثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر موصوف على صفة.

المقصور في هذه الآية هو(هن أمهاتهم إن أمهاتهم)، يقول تعالى ذكره : ما نساؤهم اللائي يظاهرون منهن بأمهاتهم، فيقولوا لهن: أنتن علينا كظهر أمهاتنا، بل هن لهم حلال.[٥٩]

المقصور عليه هو اللائي(اللائي ولدنهم).

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة الواقع.

وباعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد لأن يختص المقصور والمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع يعني أمهاتهم ولدنهم.

فوائد هذا القصر هو تخصيص. وهو تخصيص "ولدنهم" من قبل "أمهاتهم".

---

[٥٨]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، (بيروت: دار القرآن الكريم، البعة الرابعة، ١٩٨١م)، ص: ٣٣٥.
[٥٩]. تفسير الطبري سورة المجادلة الأية ٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَـٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ [٦٠]

والمقصود من هذه الأية هي { ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلاَّ هو رابعهم} أي ألم تعلم أيها السامع العاقل أن الله مطلع على كل ذرة في الكون، لا يغيب عنه شيء في الأرض ولا في السماء، ولا يخفى عليه سر ولا علانية، ما يقع من حديث وسر بين ثلاثة أشخاص إلا كان الله رابعهم بعمله ومشاركا لهم فيما يتحدثون ويتهامسون به في خفية عن الناس. {ولا خمسة إلا هو سادسهم} أي ولا يقع مناجاة وحديث بالسر بين خمسة أشخاص إلا كان الله معهم بعمله حتى يكون هو سادسهم {ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا} أي ولا أقل من ذلك العدد ولا أكثر منه إلا والله معهم يعلم ما يجري بينهم من حديث ونجوى، والغرض : أنه تعالى حاضر مع عباده، وطلع على أحوالهم، وما تهجس به أفئدتهم، لا يخفى عليه شيء من أمور العباد، ولهذا ختم الآية بقوله {ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم} أي ثم يخبرهم تعالى بما عملوا من حسن وسيء ويجازيهم عليه يوم القيامة، لأنه عالم بكل شيء من الأشياء.[٦١]

وجد ثلاث قصور في هذه الآية، الأول في آية (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم) أتت صيغة القصر في هذه الآية بحرف النفي "ما" والاستثناء "إلا". باعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

---

[٦٠]. سورة المجادلة : ٧.
[٦١]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٣٣٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المقصور في هذه الآية هو (ما يكون من نجوى ثلاثة)، وقرأ أبو جعفر بن القعقاع والأعرج وأبو حيوة وعيسى "ما تكون" بالتاء لتأنيث الفعل. والنجوى : السرار، وهو مصدر والمصدر قد يوصف به، يقال : قوم نجوى أي : ذوو نجوى، ومنه قوله تعالى : وإذ هم نجوى.

المقصور عليه هو (هو رابعهم).

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه يعني ما تكون من نجوىبحسب الحقيقة والواقع.

وباعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد لأن اعتقد المخاطب الشركة بين النجوى ثلاثة فرابعهم الله.

وفؤائد هذا القصر هو تخصيص. وهو تخصيص "النجوى ثلاثة"، من قبل "هو رابعهم".

والثانيفي اية (لا خمسة إلا هو سادسهم) أتت صيغة القصر في هذه الآية بحرف النفي "لا" والاستثناء "إلا". باعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هي (خمسة).

المقصور عليه هو (سادسهم).

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بمعني من نجوى خمسة وسدسهم الله بحسب الحقيقة والواقع.

وباعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد، لأن اعتقد المخاطب الشركة بين خمسة فسادسهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فوائد هذا القصر هوتخصيص. وهو تخصيص "االنجوى خمسة"، من قبل "هو سادسهم".

والثالث في آية (لا أكثر إلا هو معهم أين ماكانوا) أتت صيغة القصر في هذه الآية بحرف النفي "لا" والاستثناء "إلا". باعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو (أكثر).

المقصور عليه هو (هو معهم أين ما كانوا). كلمة "هو" بمعنى "الله".

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بمعني لا أقل من ثلاثة إذا تناجوا في أيموضع ومكان كانوا بحسب الحقيقة والواقع.

وباعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد.

فوائد هذا القصر هو تخصيص. "النجوى أكثر"، وهو تخصيص إلى " هو معهم أين ما كانوا".

٢- إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ {١٠}[٦٢]

والمقصود من هذه الأية هي {إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا} أي لست النجوى بالإثم والعدوان إلا من تزيين الشيطان، ليدخل بها الحزن على المؤمنين قال ابن كثير : أي إنما يصدر هذا من المتناجين عن تزيين الشيطان وتسويله {وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله} أي وليس هذا التناجي بضار

[٦٢]. سورة المجادلة : ١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للمؤمنين شيئا إلا بمشيئة الله وإرادته {وعلى الله فليتوكل المؤمنون} أي وعلى الله وحده فليعتمد وليثق المؤمنون، ولا يبالوا بنجوى المنافقين فإن الله يعصمهم من شرهم وكيدهم، وفي الحديث (إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه).[٦٣]

وجد ثلاث قصور في هذه الآية، الأول في اية (إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا) أتت صيغة القصر في هذه الأية ب"إنما" باعتبار طرفه هو قصر موصوف على صفة.

المقصور في هذه الآية هي(النجوى من الشيطان)،

المقصور عليه هو (ليحزن الذين آمنوا).

من حيث الواقع هو قصر إضافي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

وباعتبار حال المخاطب هو قصر قلب.

فوائد هذا القصر هوتخصيص.وهو تخصيص "النجوى الشيطان" من قبل "يحزن الذين آمنوا".

والثاني في هذه الآية (ليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله) أتت صيغة القصر في هذه الآية بحرف النفي "ليس" والاستثناء "إلا" باعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الآية هو (بضارهم شيئا)، يقول تعالى ذكره : وليس التناجي بضار المؤمنين شيئا إلا بإذن الله، يعني بقضاء الله وقدره.

---

[٦٣]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٣٣٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمقصور عليه هو (بإذن الله).

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع.

وباعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد.

فوائد هذا القصر هوتخصيص.وهو تخصيص "بضارهم شيئا"، من قبل "بإذن الله".

والثالث في هذه الآية (على الله فليتوكل المؤمنون) أتت صيغة القصر في هذه الأية بتقديم ما حقه التأخير باعتبار طرفه هو قصر موصوف على صفة.

من حيث الواقع هو قصر إضافي.

فوائد هذا القصر هوتخصيص. وهو تخصيص "المؤمنون" من قبل "فليتفكل على الله".

٣- لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾ [٦٤]

والمقصود من هذه الأية هي {لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله} أي لا يمكن أن ترى أيها السامع جماعة يصدقون بالله وباليوم الآخر يحبون ويوالون من عادى الله ورسوله وخالف أمرهما، لأن من أحب

[٦٤]. سورة المجادلة : ٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله عادى أعداءه، ولا يجتمع في قلب واحد حب الله وحب أعدائه، كما لا يجتمع النور والظلام قال المفسرون : غرض الآية النهي عن مصادقة ومحبة الكفرة والمجرمين، ولكنها جاءت بصورة إخبار مبالغة في النهي والتحذير قال الإمام الفخر : المعنى أنه لا يجتمع الإيمان مع حب أعداء الله، وذلك لأن من أحب أحدا امتنع أن يحب عدوه، لأنهما لا يجتمعان في القلب، فإذا حصل في القلب مودة أعداء الله لم يحصل فيه الإيمان {ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم} أي ولو كان هؤلاء المحادون لله ورسوله أقرب الناس إليهم، كالآباء، والأبناء، والإخوان، والعشيرة، فإن قضية الإيمان بالله تقتضي معاداة أعداء الله قال في البحر : بدأ بالآباء لأن طاعتهم واجبة على الأولاد، ثم بلأبناء لأنهم أعلق بالقلوب، ثم بالإخوان لأنهم بهم التعاضد، ثم بالعشيرة لأن بهم التناصر والمقاتلة والتغلب على الأعداء. قال ابن كثير : نزلت {ولو كانوا آباءهم} في "أبي عبيدة" قتل أباه الجراح يوم بدر، {أو أبناءهم} في الصديق هم بقتل ابنه "عبد الرحمن بن أبي بكر" {أو إخوانهم} في مصعب بن عمير قتل أخاه عبيد بن عمير يومئذ {أو عشيرتهم} في حمزة، وعلي، وعبيدة بن الحارث، قتلوا عتبة، وشيبة، والوليد بن عتبة يوم بدر {أولئك كتب في قلوبهم الإيمان} أي أثبت الإيمان ومكنه في قلوبهم، فهي مؤمنة موقنة مخلصة {وأيدهم بروح منه} أي وقواهم بنصره وتأييده قال ابن عباس : نصرهم على عدوهم، وسمى ذلك النصر روحا لأن به يحيا أمرهم {ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار} أي ويدخلهم في الآخرة بساتين فسيحة، تجري من تحت قصورها أنهار الجنة {خالدين فيها} أي ماكثين فيها أبد الآبدين {رضي الله عنهم ورضوا عنه} أي قبل الله أعمالهم فرضي عنهم، ونالوا ثوابه فرضوا بما أعطاهم، وإنما ذكر رضوانه عليهم بعد دخولهم الجنة لأنه أعظم النعم، وأجل المراتب قال ابن كثير : وفي الآية سر بديع وهو أنهم لما سخطوا على الأقارب والعشارة في الله تعالى، عوضهم الله بالرضا عنهم وأرضاهم بما أعطاهم من النعيم المقيم، والفوز العظيم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

{أولئك ححزب الله} أي أولئك جماعة الله وخاصته وأولياؤه {ألا إن حزب الله هم المفلحون} أي هم الفائزون بخيري الدنيا والآخرة، وهذا في مقابلة قوله وأولياؤه {أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون}.[٦٥]

أتت صيغة القصر في هذه الآية (فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأيدهم بروحٍ مَنْهُ) بتقديم ما حقه التأخير باعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي.

فوائد هذا القصر هو تخصيص.وهو تخصيص "الإيمان"، من قبل "في قلوبهم".

٤- اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ {١٦}[٦٦]

وتفسير من هذه الأية هي {اتخذوا أيمانهم جنة} أي جعلوا أيمانهم الكاذبة الفاجرة وقاية لأنفسهم وسترة لها من القتل قال في التسهيل : أصل الجنة ما يستتر به ويتقى به المحذور كالترس، ثم استعمل هنا بطريق الاستعارة لأنهم كانوا يظهرون الإسلام ليعصموا دماءهم وأموالهم {فصدوا عن سبيل الله} أي فمنعوا الناس عن الدخول في الإسلام، بإلقاء الشبهات في قلوب الضعفاء والمكر والخداع بالمسلمين {فلهم عذاب مهين} أي فلهم عذاب شديد في غاية الشدة والإهانة.[٦٧]

أتت صيغة القصر في هذه الآية "فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ" بتقديم ما حقه التأخير باعتبار طرفه هو قصر موصوف على صفة.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي.

---

[٦٥]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٣٤٥.
[٦٦]. سورة المجادلة : ١٦.
[٦٧]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٣٤٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فوائد هذا القصر هوتحذير. "عذاب مهين"، من قبل " لهم المنافقون".

٥- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلا تَتَنَاجَوْا بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ {٩}[٦٨]

والمقصود من هذه الأية هي نهى تعالى المؤمنين عن التناجي بما هو إثم ومعصية فقال {ياأيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول} أي إذا تحدثتم فيما بينكم سرا فلا تتحدثوا بما فيه إثم كالقبيح من القول، أو بما هو عدوان على الغير، أو مخالفة ومعصية لأمر الرسول ﷺ {وتناجوا بالبر والتقوى} أي وتحدثوا بما فيه خير وطاعة وإحسان قال القرطبي : نهى تعالى المؤمنين أن يتناجوا فيما بينهم كفعل المنافقين واليهود، وأمرهم أن يتناجوا بالطاعة والتقوى والعفاف عما نهى الله عنه {والتقوا الله الذي إليه تحشرون} أي وخافوا الله بامتثالكم أوامره واجتنابكم نواهيه، الذى سيجمعكم للحساب، ويجازي كلا بعمله.[٦٩]

أتت صيغة القصر في هذه الآية بتقديم ما حقه التأخير باعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

الآية "إليه تحشرون" يكون المقصور عليه هو االمقدم.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي.

فوائد هذا القصر هو تنبيه. وهو تنبيه "الحشر" من قبل "إليه".

---

[٦٨]. سورة المجادلة : ٩

[٦٩]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٣٣٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. سورة الحشر

٦- سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ [٧٠]

والمقصود من هذه الأية هي {سبح لله ما في السموات وما في الأرض} أي نزه تعالى ومجده وقدسه جميع ما في السموات والأرض من ملك، وإنسان، وجماد، وشجر كقوله تعالى {وإن من شيء إلا يسبح بحمده} قال ابن كثير : يخبر تعالى أن جميع ما في السموات والأرض يسبح له ويمجده ويقدسه ويوحده {وهو العزيز الحكيم} أي وهو العزيز في ملكه.[٧١]

أتت صيغة القصر في هذه الآية بتقديم ما حقه التأخير باعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

هذه الآية "سبح لله ما في السموت وما في الأرض" يكون المقصور عليه هو المقدم.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي.

فوائد هذا القصر هو تخصيص.وهو تخصيص "سبح لله"، من قبل"ما في السموات وما في الأرض".

٧- هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ

---

[٧٠]. سورة الحشر : ١.

[٧١]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٣٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ [٧٢]

والمقصود من هذه الأيات هي {هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم} بيان لبعض آثار قدرته تعالى الباهرة وعزته الظاهرة أي هو جل وعلا الذي أخرج يهود بني النضير من مساكنهم بالمدينة المنورة {لأول الحشر} أي في أول مرة حشروا وأخرجوا فيها من جزيرة العرب، إذ لم يصبهم هذا الذل قبل ذلك قال البيضاوي : لما قدم ﷺ المدينة صالح "بني النضير" على ألا يكونوا معه ولا عليه، فلما ظهر يوم بدر قالوا : إنه النبي المنعوت في التوراة بالنصرة لا ترد له راية، فلما هزم المسلمون يوم أحد ارتابوا ونكثوا، وخرج "كعب بن الأشرف" في أربعين راكبا إلى مكة وحالفوا "أبا سفيان" فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم "مُحَّد بن مسلمة" أخا كعب من الرضاعة فقتله غيلة، ثم صبحهم بالكتائب وحاصرهم، حتى صالحوه على الجلاء، فجلا أكثرهم إلى الشام، ولحقت طائفة بخيبر، فذلك قوله {هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر} قال الألوسي : ومعنى {لأول الحشر} أن هذا أول حشرهم إلى الشام أي أول ما حشروا وأخرجوا، ونبه بلفظ {أول} على أنهم لم يصبهم جلاء قبله {ما ظننتم أن يخرجوا} أي ما ظننتم أيها المؤمنون أن يخرجوا من أوطانهم وديارهم بهذا الذل والهوان، لعزتهم ومنعتهم، وشدة بأسهم، حيث كانوا أصحاب حصون وعقار، ونخيل وثمار {وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله} أي وظنوا أن حصونهم الحصينة تمنعهم من بأس الله، وتدفع عنهم عذابه وانتقامه قال البيضاوي : والأصل أن يقال : وظنوا أن حصونهم تمنعهم أو مانعتهم من بأس الله، وتغيير النظم بتقديم الخبر وإسناد الجملة إلى ضميرهم للدلالة على فرط وثوقهم بكونها حصينة، بحيث ظنوا أنه لا يخرجهم منها أحد لأنهم في عزة ومنعة {فأتاهم

[٧٢]. سورة الحشر : ٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله من حيث لم يحتسبوا} أي فجاءهم بأس الله وعذابه من حيث لم يكن في حسابهم، ولم يخطر ببالهم {وقذف في قلوبهم الرعب} أي وألقى في قلوب بني النضير الخوف الشديد، مما أضعف قوتهم، وسلبهم الأمن والطمأنينة، حتى نزلوا على حكم رسول الله ﷺ وفي الحديث (نصرت بالرعب من مسيرة شهر)، {يخربون بيوتهم بأيديهم وأيد المؤمنين} أي يهدمون بيوتهم بأيديهم من الداخل، وأيدي المؤمنين من الخارج قال المفسرون : كان بنو النضير قبل إجلائهم عن ديارهم يخربون بيوتهم فيقلعون العمد، وينقضون السقوف، وينقبون الجدران، لئلا يسكنها المؤمنون حسدا منهم وبغظا، وكان المسلمون يخربون سائر الجوانب من ظاهرها ليقتحموا حصونهم {فاعتبروا ياأولي الأبصار} أي فاتعظوا بما جرى عليهم يا ذوي العقول والألباب.[٧٣]

أتت صيغة القصر في هذه الآية بتقديم ما حقه التأخير باعتبار طرفه هو قصر موصوف على صفة.

والآية (فِيْ قُلُوْبِهِمُ الرُّعْبَ) يكون المقصور عليه هو االمقدم.

هذه الآية (في قلوبهم الرعب) يكون المقصور عليه هو المقدم. طرفه تقديم الجار والمجرور.

من حيث الواقع هو قصر إضافي.

وفوائد هذا القصر هو تخصيص. وهو تخصيص "رب" أو "الله"، من قبل "قلوبهم"

[٧٣]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٣٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨- وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَـٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ [٧٤]

والمقصود من هذه الأية هي ثم مدح تعالى الأنصار وبين فضلهم وشرفهم فقال {والذين تبوءو الار والإيمان من قبلهم} أي والذين اتخذوا المدينة منزلا وسكنا وآمنوا قبل كثير من المهاجرين وهم الأنصار قال القرطبي : أي تبوءوا الدار من قبل المهاجرين، واعتقدوا الإيمان وأخلصوه، والتبوء : التمكن والاستقرار، وليس يريد أن الأنصار آمنوا قبل المهاجرين، بل أراد آمنوا قبل هجرة النبي ﷺ إليهم {يحبون من هاجر إليهم} أي يحبون إخوانهم المهاجرين ويواسونهم بأموالهم قال الخازن : وذلك أنهم أنزلوا المهاجرين في منازلهم، وأشركوهم في أموالهم {ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا} أي ولا يجد الأنصار حزازة وغيظا وحسدا مما أعطي المهاجرون من الغنيمة دونهم قال المفسرون : إن رسول الله ﷺ قسم أموال بني النضير بين المهاجرين ولم يعط الأنصار منها شيئا إلا ثلاثة منهم، فطابت أنفس الأنصار بتلك القسمة {ويؤثرون على أنفسهم ولو كام بهم حصاصة} أي يفضلون غيرهم بالمال على أنفسهم ولو كانوا في غاية الحاجة والفاقة إليه، فإيثارهم ليس عن غنى عن المال، ولكنه عن حاجة وفقر، وذلك غاية الإيثار {ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون} أي ومن حماه الله وسلم من البخل فقد أفلح ونجح، والشح هو البخل الشديد مع الجشع والطمع، وهو غريزة في النفس ولذلك أضيف إليها، قال ابن عمر : ليس الشح أن يمنع الرجل ماله، إنما الشح أن تطمع عينه فيما ليس له وفي الحديث (واتقوا الشح فإنه أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم).[٧٥]

---

[٧٤]. سورة الحشر : ٩.
[٧٥]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص:٣٥١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أتت صيغة القصر في هذه الآية بتقديم ما حقه التأخير باعتبار طرفه هو قصر موصوف على صفة.

هذه الآية (في صدورهم حاجة) يكون المقصور عليه هو المقدم. طرفه تقديم الجار والمجرور.

من حيث الواقع هو قصر إضافي.

وفوائد هذا القصر هوتخصيص. وهو تخصيص "حاجة"، من قبل "في صدرهم".

٩- وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ [٧٦]

والمقصود من هذه الآيات هي {والذين جاءو من بعدهم} هذا هو الصنف الثالث من المؤمنين المستحقين للإحسان والفضل، وهم التابعون لهم قائلين : يا ربنا اغفرلنا ولإخواننا المؤمنين الذين سبقونا بالإيمان قال أبو السعود : وصفوهم بالسبق بالإيمان اعترافا بفضلهم، لأن أخوة الدين عندهم أعز وأشرف من النسب {ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا} أي ولا تجعل في قلوبنا بغضا وحسدا لأحد من المؤمنين {ربنا إنك رءوف رحيم} أي مبالغ في الرأفة والرحمة فاستجب دعاءنا، قال ابن كثير : وما أحسن ما استنبط الإمام مالك من هذه الآية الكريمة أن الرافضي الذي يسب الصحابة ليس له في مال الغنيمة شيء لعدم اتصافه بأوصاف المؤمنين، وقال شيخ زاده : بين تعالى أن من شأن من جاء من بعد المهاجرين والأنصار أن يذكر السابقين بالرحمة والدعاء، فمن لم يكن كذلك بل ذكرهم بسوء فقد كان خارجا عن جملة أقسام المؤمنين بمقتضى هذه الآيات، وقد

[٧٦]. سورة الحشر : ١٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

روي عن الشعبي أنه قال : تفاضلت اليهود والنصارى على الرافضة بخصلة، سئلت اليهود : من خير أهل ملتكم؟ فقالوا : أصحاب مُحَّد ﷺ أمروا بالاستغفار لهم فسبوهم، فالسيف عليهم مسلول إلى يوم القيامة.[٧٧]

أتت صيغة القصر في هذه الآية بتقديم ما حقه التأخير باعتبار طرفه هو قصر موصوف على صفة.

هذه الآية (في قلوبنا غلا للذين آمنوا) يكون المقصور عليه هو المقدم. طرفه تقديم الجار والمجرور.

من حيث الواقع هو قصر إضافي.

وفوائد هذا القصر هوتخصيص."غلا"، من قبل "في قلوب الذين آمنوا".

١٠- لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ [٧٨]

والمقصود من هذه الآية هي {لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله} أي لأنتم يا معشر المسلمين أشد خوفا وخشية في قلوب المنافقين من الله، فإنهم يرهبون ويخافون منكم أشد من رهبتهم من الله {ذلك بأنهم قوم لا يفقهون} أي ذلك الخوف منكم بسبب أنهم لا يعلمون عظمة الله تعالى حتى يخشوه حق خشيته قال القرطبي : أي لا يفقهون قدر عظمة الله وقدرته.[٧٩]

أتت صيغة القصر في هذه الآية بتقديم ما حقه التأخير باعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

---

[٧٧]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٣٥٢.
[٧٨]. سورة الحشر : ١٣.
[٧٩]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٣٥٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه الآية (في صدورهم من الله) يكون المقصور عليه هو المقدم. طرفه تقديم الجار والمجرور.

من حيث الواقع هو قصر إضافي.

وفوائد هذا القصر هو تنبيه. وهو تنبيه "الله"، من قبل "في صدور المسلمين".

١١- لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ١٤ [٨٠]

والمقصود من هذه الآية هي أخبر تعالى عن اليهود والمنافقين بأنهم جبناء من شدة الهلع، وأنهم لا يقدرون على قتال المسلمين إلا إذا كانوا متحصنين في قلاعهم وحصونهم فقال {لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة} أي لا يقدرون على مقاتلتكم مجتمعين إلا إذا كانوا في قرى محصنة بالأسوار والخنادق {أو من وراء جدر} أي أو يكونوا من وراء الحيطان ليتسروا بها، لفرط جبنهم وهاعهم {بأسهم بينهم شديد} أي عدواتهم فيما بينهم شديدة {تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى} أي تظنهم مجتمعين على أمرا ورأي في الصورة ذوي ألفة واتحاد، وهم مختلفون غاية الاختلاف لأن آراءهم مختلفة، وقلوبهم متفرقة قال قتادة : أهل الباطل مختلفة آراؤهم، مختلفة أهواؤهم، مختلفة شهادتهم، وهم مجتمعون في عداوة أهل الحق {ذلك بأنهم قوم لا يعقلون} أي ذلك التفرق والتشتت بسبب أنهم لا عقل لهم يعقلون به أمر الله قال في البحر : وموجب ذلك التفرق والشتات هو انتفاء عقولهم، فهم كالبهائم لا تتفق على حالة.[٨١]

---

[٨٠]. سورة الحشر : ١٤.
[٨١]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٣٥٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أتت صيغة القصر في هذه الآية بحرف النفي "لا" وحرف استثناء "إلا" باعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الآية هي (يقاتلونكم جميعا)، قال جل ثناؤه : يقاتلونكم هؤلاء اليهود بني النضير مجتمعين.[٨٢]

المقصور عليه هو (في قرى محصنة أو من وراء جدر).

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقية والواقع.

وباعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد.

فوائد هذا القصر هوتخصيص. وهو تخصيص "يقاتلونكم جميعا"،من قبل "في قرى محصنة أو من وراء جدر".

١٢- كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٥﴾ [٨٣]

والمقصود من هذه الآية هي {كمثل الذين من قبلهم قريبا} أي صفة بني النضير فيما وقع لهم من الجلاء والذل، كصفة كفار مكة فيما وقع لهم يوم بدر من الهزيمة والأسر قال البيضاوي : أي مثل اليهود كمثل أهل بدر، أو المهلكين من الأمم الماضية في زمان قريب {ذاقوا وبال أمرهم} أي ذاقوا سوء عاقبة إجرامهم في الدنيا {ولهم عذاب أليم} أي ولهم عذاب شديد موجوع في الآخرة.[٨٤]

---

[٨٢]. تفسير الطبري، *سورة الحشر*، ص: ٥٤٧.
[٨٣]. سورة الحشر : ١٥.
[٨٤]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٣٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أتت صيغة القصر في هذه الآية بتقديم ما حقه التأخير باعتبار طرفه هو قصر موصوف على صفة.

هذه الآية (لهم عذاب أليم) يكون المقصور عليه هو المقدم.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي.

فوائد هذا القصر هو تحذير.وهو تحذير"عذاب أليم"، من قبل "إليهم" أو مراد هنا "يهود".

١٣- هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ [٨٥]

تفسير قوله تعالى : (هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ) قال إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: ٧٧٤هـ) : أخبر تعالى أنه الذي لا إله هو فلا رب غيره، ولا إله للوجود سواه، وكل ما يعبد من دونه فباطل، وأنه عالم الغيب والشهادة، أي : يعلم جميع الككائنات المشاهدات لنا والغائبات عنا فلا يخفى عليه شيئ في الأرض، ولا في السماء من جليل وحقير وصغير وكبير، حتى الذر في الظلمات.[٨٦]

وقوله : {هو الرحمن الرحيم} قد تقدم الكلام على ذلك في أول االتفسير، بما أغنى عن إعادته هاهنا. والمراد أنه ذو الرحمة الواسعة الشاملة لجميع المخلوقات، فهو رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، وقد قال تعالى : {ورحمتي وسعت كل

[٨٥]. سورة الحشر : ٢٢.
[٨٦]. تفسير القرآن، ص: ٧٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شيء}[الأعراف: ١٥٦][٨٧]، وقال {كتب ربكم على نفسه الرحمة}[الأنعام: ٥٤][٨٨]، وقال {قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون}[يونس: ٥٨][٨٩].

أتت صيغة القصر في هذه الآية بحرف النفي "لا" وحرف استثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو (إله).

المقصور عليه (هو عالم الغيب والشهادة).

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه هو (الله) بحسب الحقيقية والواقع.

وباعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد لأن اعتقد المخاطب الشركة بين المقصور يعني الله إلى أي شيئ آخر.

فوائد هذا القصر هو تخصيص. وهو تخصيص "إله"، من قبل "عالم الغيب والشهادة".

١٤- هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ [٩٠]

[٨٧]. سورة الأعراف : ١٥٦.
[٨٨]. سورة الأنعام : ٥٤.
[٨٩]. سورة يونس : ٥٨.
[٩٠]. سورة الحشر : ٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمقصود من هذه الآية هي قال {هو الله الذي لا إله إلا هو} كرر اللفظ اعتناء بأمر التوحيد أي لا معبود ولا رب سواه {الملك} أي المالك لجميع المخلوقات، المتصرف في خلقه بالأمر والنهي، والإيجاد والإعدام {القدوس} أي المنزه عن القبائح وصفات الحوادث قال في التسهيل : القدوس مشتق من التقديس وهو التنزه عن صفات المخلوقين، وعن كل نقص وعيب، والصيغة للمبالغة كالسبوح، وقد ورد أن الملائكة تقول في تسبيحها : "سبوح قدوس، رب الملائكة والروح" {السلام} أي الذي سلم الخلق من عقابه، وأمنوا من جوره {ولا يظلم ربك لأحدا} وقال البيضاوي : أي ذو السلامة من كل نقص وآفة، وهو مصدر وصف به للمبالغة {المؤمن} أي المصدق لرسله بإظهار المعجزات على أيديهم {المهيمن} أي الرقيب الحافظ لكل شيء وقال ابن عباس : الشهيد على عباده بأعمالهم الذي لا يغيب عنه شيء {العزيز} أي القادر القاهر الذي لا يغلب ولا يناله ذل {الجبار} أي القهار العالي الجناب الذي يذل له من دونه قال ابن عباس : هو العظيم الذي إذا أراد أمرا فعله، وجبروت الله عظمته {المتكبر} أي الذي له الكبرياء حقا ولا تليق إلا به وفي الحديث القدسي (العظمة إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني فيهما قصمته ولا أبالي) قال الإمام الفخر : واعلم أن المتكبر في صفة الناس ذم، لأن المتكبر هو الذي يظهر من نفسه الكبر، وذلك نقص في حق الخلق، لأنه ليس له كبر ولا علو، بل ليس له إلا الذلة والمسكنة، فإذا أظهر العلو كان كاذبا فكان مذموما في حق الناس، وأما الحق سبحانه فله جميع أنواع العلو والكبرياء، فإذا أظهره فقد أرشد العباد إلى تعريف جلاله وعظمتهوعلوه، فكان ذلك في غاية المدح في حقه جل وعلا، ولهذا قال في آخر الآية {سبحان الله عما يشركون} أي تنزه الله وتقدس في جلاله وعظمته، عما يلحقون به من الشركاء والأنداد.[٩١]

[٩١]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٣٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أتت صيغة القصر في هذه الآية بحرف النفي "لا" وحرف استثناء "إلا" بإعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

المقصور في هذه الأية هو (إله).

المقصور عليه (هو الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر).

من حيث الواقع هو قصر حقيقي لأن يختص المقصور بالمقصور عليه هو (الله) بحسب الحقيقية والواقع.

وباعتبار حال المخاطب هو قصر أفراد لأن اعتقد المخاطب الشركة بين المقصور يعني الله إلى أي شيئ آخر.

فوائد هذا القصر هوتخصيص. وهو تخصيص"إله"، من قبل "هو الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر.

١٥- هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ [٩٢]

والمقصود من هذه الآية هي قال {هو الله الخالق البارئ} أي هو جل وعلا الإله الخالق لجميع الأشياء، الموجد لها من العدم، المنشىء لها بطريق الاختراع {المصور} أي المبدع للأشكال على ما يريده {له الأسماء الحسنى} أي له الأسماء الرفيعة الدالة على محاسن االمعاني {يسبح له ما في السموات والأرض} أي ينزهه تعالى عن صفات العجز والنقص جميع ما في الكون بلسان الحال أو المقال قال الصاوي : ختم السورة باتسبيح كما ابتدأها به إشارة إلى أنها المقصود الأعظم،

[٩٢]. سورة الحشر : ٢٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمبدأ والنهاية، وأن غاية المعرفة بالله تنزهيه عظمته عما صورته العقل {وهو العزيز الحكيم} أي العزيز في ملكه، الحكيم في خلقه وصنعه.[٩٣]

أتت صيغة القصر في هذه الآية بتقديم ما حقه التأخير باعتبار طرفه هو قصر صفة على موصوف.

هذه الآية " يسبح له ما في السموات والأرض" يكون المقصور عليه هو المقدم.

من حيث الواقع هو قصر حقيقي.

فوائد هذا القصر هوتخصيص. وهو تخصيص"سبح لله"، من قبل "ما في السموات والأرض".

ب. جدول البيانات عن القصر في سورة المجادلة و سورة الحشر

النمرة	الآية	أنواع القصر		
		باعتبار طرفه	باعتبار الحقيقي والواقع	باعتبار المخاطب
١	ما هن أمهاتهم إن أمهتهم إلا اللائي ولدنهم	موصوف على صفة	حقيقي	أفراد
٢	ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
٣	ولا خمسة إلا هو سادسهم	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد

[٩٣]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٣٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤	ولا أكثرإلا هو معهم أين ما كانوا	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
٥	إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا	موصوف على صفة	إضافي	قلب
٦	ليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
٧	على الله فليتوكل المؤمنون	موصوف على صفة	إضافي	–
٨	في قلوبهم الإيمان	صفة على موصف	حقيقي	–
٩	فلهم عذاب مهين	موصوف على صفة	حقيقي	–
١٠	إليه تحشرون	صفة على موصوف	حقيقي	–
١١	سبح لله ما في السموات وما في الأرض	صفة على موصوف	حقيقي	–
١٢	في قلوبهم الرعب	موصوف على صفة	إضافي	–

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٣	في صدورهم حاجة	موصوف على صفة	إضافي	–
١٤	في قلوبنا غلا للذين آمنوا	موصوف على صفة	إضافي	–
١٥	في صدورهم من الله	صفة على موصوف	إضافي	–
١٦	لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
١٧	ولهم عذاب أليم	موصوف على صفة	حقيقي	–
١٨	لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
١٩	لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر	صفة على موصوف	حقيقي	أفراد
		صفة على		

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٠	سبح لله ما في السموات والأرض	موصوف	حقيقي	-

ج. عرض البيانات عن الفوائد القصر في سورة المجادلة وسورة الحشر

النمرة	الأية	فائدة القصر
١	ما هن أمهاتهم إن أمهتهم إلا اللائي ولدنهم	تخصيص
٢	ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم	تخصيص
٣	ولا خمسة إلا هو سادسهم	تخصيص
٤	ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا	تخصيص
٥	إنما النجوى من الشيطان	تخصيص
٦	وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله	تخصيص
٧	على الله فليتوكل المؤمنون	تخصيص
٨	في قلوبهم الإيمان	تخصيص
٩	فلهم عذاب مهين	تحذير
١٠	إليه تحشرون	تنبيه
١١	سبح لله ما في السموات وما في الأرض	تخصيص
١٢	في قلوبهم الرعب	تخصيص
١٣	في صدورهم حاجة	تخصيص
١٤	في قلوبنا غلا للذين آمنوا	تخصيص
١٥	في صدورهم من الله	تنبيه
١٦	لا يقاتلونكم جميعا إلا في قري محصنة أو من وراء جدر	تخصيص
١٧	ولهم عذاب أليم	تحذير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٨	لا إله إلا هو	تخصيص
١٩	لا إله إلا هو	تخصيص
٢٠	يسبح له ما في السموات والأرض	تخصيص

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

تستنبط الباحثة من بحثها في الفصول السابقة كما يلي :

أ. الآية التى تأتى بأساليب القصر بطرق النفي والاستثناء وتقديم ما حقه التأخير و ب"إنما" الموجودة في سورة المجادلة وسورة الحشر هما :

١- سورة المجادلة : ٦ آيات.

٢- سورة الحشر :١٠ آيات.

ب. طرق القصر :

١. النفي والاستثناء

١. سورة المجادلة : ٣ آيات.

٢. سورة الحشر : ٣ آيات.

٢. تقديم ما حقه التأخير

١. سورة المجادلة : ٣ آيات.

٢. سورة الحشر :٧ آيات.

٣. ب"إنما" وهذا النوع موجود في الآية سورة المجادلة : مجرد آية واحدة.

٤. العطف : لا يوجد في سورة المجادلة وسورة الحشر.

ج. أنواع القصر باعتبار الطرفين :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. قصر صفة على موصوف في الآية :

١- سورة المجادلة :٤ آيات.

٢- سورة الحشر :٦ آيات.

٢. قصر موصوف على صفة في الآية :

١- سورة المجادلة :٣ آيات.

٢- سورة الحشر :٤ آيات.

د. أنواع القصر باعتبار الواقع :

١. قصر حقيقي، في الآية :

١- سورة المجادلة :٦ آيات.

٢- سورة الحشر :٦ آيات.

٢. قصر إضافي:

١- سورة المجادلة : مجرد آية واحدة.

٢- سورة الحشر : ٤ آيات.

هـ. أنواع القصر باعتبار المخاطب :

١. أفراد :

١- سورة المجادلة : ٣ آيات.

٢- سورة الحشر :٣ آيات.

٢. قلب : الأية في سورة المجادلة : مجرد آية واحدة.

ز. فوائد طرق القصر :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. تنبيه :

١- سورة المجادلة : مجرد آية واحدة.

٢- سورة الحشر :مجرد آية واحدة.

٢. تخصيص :

١- سورة المجادلة : ٤ آيات.

٢- سورة الحشر : ٨ آيات.

٣. تحذير:

١- سورة المجادلة : مجرد آية واحدة.

٢- سورة الحشر : مجرد آية واحدة.

ب. الاقتراحات

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، والشكر الله وبتوفيقة وعونه تستطيع الباحثة أن تنتهي في بحث البحث التكميلي.

تقدم الباحثة الاقتراحات كما تلى :

١. ينبغى لجميع الطلاب والطالبات أن يهتموا بدراسة البلاغة خاصة دلالة استعمال طرق القصر ساعدا في فهم آيات القرآن الكريم بالنظر إلى فوائدها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. ينبغى لمدرسي البلاغة في المدارس أن يستعملوا القرآن الكريم وسيلة في تعليم القرآن.

٣. بالنسبة إلى أهمية هذا العلم تريد الباحثة أن تقترح لكي تبحث الباحثة اللآخر في بلاغية دلالة إستعمال طرق القصر في سورة أخرى أو غير ذلك من المباحثة البلاغية القرآنية.

٤. عرفت الباحثة على أن هذ البحث لم تصل إلى الكمال سواء كان ما يتعلق بالموضوع أو في كتابة هذا البحث، لذلك أرجو إلى من يقرأ هذا البحث أن يقدم الاقتراحات النافعة عند وجود الأخطاء والنقصان في هذا البحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم.

أنيس حندبني.*رواية تراجع سحر كليوباترا لحبيب الرحمان*، شعبة الأدب، جامعة الكومية المالنج، ٢٠٠٩م.

التراكي إبراهيم بن منصور. *تيسير علم المعاني*. بريدة: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٤ هـ.

حسين عبد القادر. *البلاغة العالية علم المعاني*. مصرى: جامعة الأزهر، ١٩٩١ م.

زيد محمود أبو. *علم المعاني*. الأزهر: مكتبة وهبة، ١٩٨٨ م.

السيد أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. بيروت: المكتبة العصيرية، ١٩٩٩م.

المكنون الجوهر.*فى الجداول ولوحات*، Cirebon: Yayasan Tunas Pertiwi, Kebon Jambu ٢٠١٧م.

دليان نور. *بلاغة في الكتاب البلاغة الواضحة و الكتاب القواعد اللغة العربية*، مستوي تربية الإسلام، جامعة الإسلامية الحكومية سونان كالجغا يغياكرتا، ٢٠١٦م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصابوني مُحَمَّد علي. *صفوة التفاسير*. بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١ م.

فوفوت مرنياتي.*علم المعاني فى سورة يس وتعليمه*، عالم تربية، المعهد الدين الإسلامي الحكومي، ٢٠١٧م.

فرقة الصياغة من جامعة الإسلامية الحكومية سونان أنبيل سورابايا.*دراسة القرآن*، سورابايا: صحافة جامعة الإسلامية الحكومية سونان أنبيل سورابايا، ٢٠١٧م.

المراجع الأجنبية

Martono Nanang, ٢٠١٢, *Metode Penelitian Kuantitatif,* Jakarta: PT RajaGrafindo Persada.

Moleong J. Lexy, ١٩٩١, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosda Karya.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id